بحث بعنوان

دور الجمعيات الأهلية في تحقيق الأمن الأسري للأطفال الأيتام

إعـــــــــــــداد

د. نوال عبد العزيز الربيع
أستاذ خدمة الجماعة المساعد
جامعة الاميره نوره بنت عبدالرحمن – كلية الخدمة الاجتماعية

1443هـ– 2022م

ملخص الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة الحالية من خلال التعرف علي طبيعة الأدوار داخل الجمعيات الأهلية، للوصول إلي تحقيق الرعاية الشاملة والمتكاملة للأطفال الأيتام، وتعويضهم عما فقدوه في حياتهم، من خلال توفير رعاية أسرية قريبة من النمط الطبيعي للأسرة، والإهتمام بالمشكلات التي تواجه الأطفال الأيتام في حياتهم داخل الجمعيات، ومحاولة التصدي لهذه المشكلات من خلال توفير برامج وخدمات متنوعة لديها القدرة علي إشباع احتياجاتهم ومتطلباتهم، ووضع أسس ومعايير لضمان حياه كريمة لهؤلاء الأيتام، وسيتم المعالجة من خلال فهم وتحليل الخدمات التي تقدمها الجمعيات الأهلية لرعاية الأطفال الأيتام، والمشكلات التي تعوق رعايتهم، ودور الدولة في المساعدة والاستشارة للحد من هذه المشكلات ومدي قدرتها علي تعبئة جهود الأفراد والجماعات لإحداث التنمية في المجتمع لصالح هؤلاء الأطفال وحل مشكلاتهم.

وهدفت الدراسة إلى معرفة دور الجمعيات الأهلية في تحقيق الأمن الأسري للأطفال الأيتام، وذلك لأهمية الدور الذي تقوم به الجمعيات في تقديم الرعاية اللازمة للأطفال الأيتام وتقديم العديد من الخدمات لهم سواء كانت خدمات صحية أو تعليمية او غذائية أو غير ذلك من الخدمات الهامة.

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في تحليل وتفسير نتائج الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها بروز دور الجمعيات الأهلية في توفير جميع الخدمات الأساسية لتحقيق الأمن الأسري للأطفال الأيتام.

الكلمات المفتاحية: الجمعيات الأهلية– الأمن الأسري– الأيتام.

Study summary:

The importance of the current study comes from identifying the nature of roles within NGOs, in order to achieve comprehensive and integrated care for orphan children, and to compensate them for what they lost in their lives, by providing family care close to the natural pattern of the family, and paying attention to the problems facing orphan children in their lives within associations. , and an attempt to address these problems by providing various programs and services that have the ability to satisfy their needs and requirements, and to establish foundations and standards to ensure a decent life for these orphans, and the treatment will be done through understanding and analyzing the services provided by NGOs to care for orphaned children, and the problems that hinder their care, and the role of the state in Assistance and consultation to reduce these problems and the extent of its ability to mobilize the efforts of individuals and groups to bring about development in society for the benefit of these children and solve their problems.

The study aimed to know the role of NGOs in achieving family security for orphaned children, due to the importance of the role played by associations in providing the necessary care for orphaned children and providing them with many services, whether health, educational, food or other important services.

To achieve the objectives of the study, the researcher used the analytical descriptive approach in analyzing and interpreting the results of the study. The study reached a set of results, the most important of which was the emergence of the role of NGOs in providing all basic services to achieve family security for orphaned children.

Keywords: NGOs - family secur

مقدمــة:

يُعد العنصر البشري في جميع المجتمعات الركيزة الأساسية في التنمية، وهو المسبب في وجود المؤسسات والمنظمات المجتمعية لكي تقوم بوظائف يشبع من خلالها احتياجاته وأولوياته، ومن ثم يعتمد نجاح المؤسسة وبقاؤها في قدرتها على التوفيق بين تحقيق أهدافها من جانب وأهداف اوحتياجات هؤلاء البشر من جانب آخر، وبالتالي فقد صار الدور الاجتماعي للمنظمات والمؤسسات أحد مظاهر القوة المؤسسية لها داخل المجتمع وبين أفراده من خلال التزامها بالمسئولية الاجتماعية المنوطه بها، والعمل على التوفيق بين المصالح والاهتمامات. (عجوة،2001: 271)

تُعد الجمعيات الأهلية هي الأكثر حركة ومرونة والأقل تكلفة في معالجة مشكلات الحاضر ومواجهة تحديات المستقبل فضلًا عن ارتكاز معظم أنشطتها على المبادرات التطوعية وبهذا المعنى تجسم بشكل حي وملموس جوهر المشاركة والتمكن وهما عماد التنمية البشرية، فإن كانت جهود الجمعيات الأهلية أمرًا مرغوبًا في الماضي لدورها في حماية مصالح الفئات المختلفة والضعيفة من الشعب، فقد أصبح أمرًا مطلوبًا وملحًا في الوقت الحاضر وفي المستقبل المأمول بمزيد من التنمية. (صديق، 2003: 5)

وتمثل تنمية ورعاية الأطفال الأيتام حلقة أساسية من حلقات التنمية البشرية والتي تُعد المدخل الرئيسي لتحقيق تقدم المجتمع ورفاهيته، فكلما زاد الإهتمام بهؤلاء الأطفال ووفرت لهم وسائل الرعاية وأُتيح لهم سبل ووسائل التعليم والتثقيف والتربية حققنا لوطننًا مستقبلًا زاهرًا، كما أن الحماية الدولية والوطنية لحقوق الطفل تشكل إحدى أهم الركائز الأساسية لضمان حماية هؤلاء الأطفال وتعزيز حقوقهم بما يكفل إعداد نشء قادر على بناء مجتمعه (أحمد، 2012: 40)

إن الاهتمام بقضايا الأطفال الأيتام الذين حرموا من الرعاية الأسرية الطبيعية من القضايا الهامة في المجالات الإنسانية والاجتماعية، حيث أن هؤلاء الأطفال لا يستطيعون إشباع احتياجاتهم بمفردهم مما يجعلهم يتعرضون للحرمان، فهم اكثر عرضة للأنحراف، مما يؤدي إلى ضياعهم وبالتالي يشكلون خطرًا على مجتمعهم، فنحن في أمس الحاجة إلي نوع من الأطفال لديهم القدرة على مواجهة المخاطر والتحديات في المجتمع وعلي أن يكونوا مواطنين صالحين ومنتجين لمجتمعهم، ومن هنا تبرز مسئولية الجمعيات الأهلية للأطفال الأيتام في الدورالذي تقوم به، وذلك من خلال حمايتهم وإعدادهم جسمانيًا ودينيًا وخلقيًا وسلوكيًا وفكريًا وتربويًا وصحيًا ونفسيًا وتنشئتهم باكتساب المعارف والمهارات وتكوين الاتجاهات وإشباع احتياجاتهم المختلفة عن طريق الأنشطة والبرامج والخدمات التي تقدمها تلك الجمعيات، فأي قصور في نمط هذا الدور

التربوي والاجتماعي الذي يقدم للأيتام قد يصاحبه العديد من المشكلات المتعلقة بالصحة والتعليم والسلوك والأخلاق للأطفال، وقد كشف تقرير اليونيسيف (2006) حول وضع الأطفال في العالم أن الأطفال الأيتام أكثر عرضة من الأطفال الآخرين لمخاطر انتهاكات الحماية والرعاية، وأوضح التقرير أن هؤلاء الأطفال ليسوا متلقين سلبيين لإحساننا أو حمايتنا بل هم مواطنون نشطاء لهم حقوقهم ويجب أن يكونوا قادرين علي المشاركة في مجتمعاتهم المحلية والعامة، فعلي صانعي السياسات أن يأخذوا في الاعتبار آراء هؤلاء الأطفال الذين تم حجبهم عن الأنظار ودعم مشاركتهم وظهورهم في المجتمع. (اليونيسيف،2006: 40)

فبعد اهتمام المجتمع الدولي بإصدار الإعلانات والمواثيق الدولية لحقوق الطفل التي تضمن لجميع الاطفال العالم التمتع بها دون تمييز والحق في الحماية والعناية والرعاية السليمة لهم، ظهرت الجمعيات الأهلية والمؤسسات الأهلية المتخصصة في رعاية وحماية الأطفال الأيتام وحسن تنشئتهم في كل دول العالم، وهذا لكي تسد الثغرات التي نشأ ت نتيجة تخلي الأسرة عن وظائفها التقليدية وتعويض الطفل عما فقده في الحياة. (أحمد، 2011: 564)

لذا فإن قيام الجمعيات الأهلية بدورها تجاه رعاية الأطفال الأيتام يضمن إلى حد ما دعم جميع أفراد المجتمع لأهدافها ورسالتها التنموية والاعتراف بوجودها، والمساهمة في نجاح أهدافها وفق ما خطط له مسبقًا.

مشكلة الدراسة:

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم مراحل حياة الإنسان، وهي مرحلة حاسمة ومهمة في بناء شخصية الفرد، ولهذا فإن من الضروري الإهتمام بهذه المرحلة.

وإذا كانت رعاية الأطفال بشكل عام تعد برنامجًا استثماريًا تنمويًا؛ يستهدف إعداد الطاقات البشرية القادرة على المساهمة في بناء المجتمع وتقدمه، فإن تركيز الاهتمام الرعاية على من حرم من الرعاية الأسرية تكون أكبر، ذلك لأن عدم الإهتمام بهم يشكل عبئًا على كاهل المجتمع، إذ قد ينحرفون مما يهدد أمن المجتمع واستقراره (محمد، 2017م: 221)

فالطفل عندما يتعرض للحرمان من الوالدين يعيش في جو اجتماعي غير مستقر ويتميز بالقلق والتوتر، مما يؤدي إلى سوء التكيف وقد تظهر عنده مظاهر السلوك الغير سوي وتشير العديد من الدراسات إلي أن الحرمان من الوالدين يؤدي إلي نتائج سيئة علي الطفل حيث يحدث فيها تعطيل النمو الجسمي والذهني والاجتماعي الي جانب اضطراب النمو النفسي (اسحق، 2002م).

ويواجه الأطفال فاقدي الرعاية الاسرية العديد من المشكلات تشمل على تأخر النمو بسبب سوء التغذية وأيضًا مشكلات سلوكية بسبب الحرمان من الجو الأسري، إلى جانب قلة المهارات الحياتية وأيضًا العديد من المشاكل الصحية (Browne ،2017)

لذا يعد موضوع رعاية الأيتام والتكفل بهم من أكثر المواضيع التي شغلت اهتمام الباحثين والمختصين في علم النفس وعلم الاجتماع وخاصة الخدمة الاجتماعية، التي تهتم بدراسة الخدمات التي تقدم للفئات الخاصة كالطفولة والمعوقين والأيتام وغيرها، وتعد هذه الأخيرة من بين الفئات الهشة في المجتمع، وخاصة أنها فقدت السند العائلي كالأب أو الأم أو كلاهما، وبالتالي فهم أحوج للرعاية والمساعدة في تلبية احتياجاتهم، كما يحتاجون إلى الحماية الاجتماعية والتكفل بهم من النواحي الصحية والاجتماعية والنفسية وترويحية، وقد حث رسولنا الكريم على ذلك في قوله صلى الله عليه وسلم (أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وأشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا).

وقد يعاني الأطفال اليتامى جراء فقدان والديهم من آثار نفسية وأخرى صحية واجتماعية واقتصادية، تؤثر على درجة اندماجهم في المجتمع، وتزيد من درجة الإقصاء الاجتماعي لهم، مما يستدعي تدخل مؤسسات المجتمع المدني المتمثلة في الجمعيات الأهلية للتكفل بهم والنهوض بهذه الفئة

وهنا تتحدد **مشكلة الدراسة** في تساؤل رئيسي مؤداه: ماهو دور الجمعيات الأهلية في تحقيق الأمن الأسري للأطفال الأيتام؟ وينبثق من هذا تساؤلات فرعية وهي:

- ما دور الجمعيات الأهلية في المجتمع المدني؟
- ما متطلبات سد احتياجات الأطفال الأيتام في المجتمع؟
- ما هي الخدمات والبرامج التي تقوم بها الجمعيات الأهلية لرعاية وخدمة الأطفال الأيتام؟
- ما المعايير التي تنتهجها الجمعيات الأهلية لتقديم أفضل خدمة ورعاية للأطفال الأيتام؟

أهداف الدراسة.

هدفت الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي مؤداه: التعرف على دور الجمعيات الأهلية في تحقيق الأمن الأسري للأيتام، وينبثق من هذا الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية وهي:

- تحليل دور الجمعيات الأهلية لتحقيق الأمن الأسري للأطفال الأيتام، وبيان الصعوبات التي تضعف من جودة أدائها.
- تحديد مدي فاعلية الجمعيات الأهلية في تشكيل بيئة آمنة للأطفال الأيتام.

- تحديد مستوي الخدمات والأنشطة التي تقدمها الجمعيات الأهلية لرعاية الأطفال الأيتام.
- تحديد مدي فاعلية الجمعيات الأهلية في توفير الاحتياجات الأساسية للأيتام.
- التعرف على الجهود الحكومية لوضع أسس ومعايير لجودة تلك الجمعيات لتقديم أفضل حماية ورعاية للأطفال الأيتام.
- تشجيع مختلف منظمات المجتمع المدني لبذل المزيد من الجهود لتحقيق الأمن الأسري للأطفال الأيتام تحقيقًا للأمن الاجتماعي.

أهمية الدراسة

تشير الدراسات الأدبية التي تناولت موضوع الأطفال إلى أهمية الجو الأسري الطبيعي في إكساب الطفل القدر الأكبر من التوافق النفسي والاجتماعي، وتكوين مفهوم إيجابي للذات، وعليه فإن الأسرة بأقطابها (الأب، الأخوة والأخوات) تعتبر الإطار الأساسي لعملية البناء النفسي والاجتماعي للأطفال، وفي حال فقدان الأب أو الوالدين، فإنه يتوجب على اليتيم أن يعيش مع أمه أو في أسرته الممتدة، أو يعيش في أحد دور الأيتام، أو يتلقى رعاية مساندة خاصة في إحدى مؤسسات الأيتام، ومن المنتظر أن يشبع اليتيم حاجاته النفسية والاجتماعية والمالية في واقعه الجديد حتى يظل سويًا، ويتوجب على الجمعيات الأهلية أن توفر له الجو الأفضل لحياة كريمة، وتعوضه القدر الأكبر مما أفتقده عند وفاة والده، وتعمل على توافقه النفسي والاجتماعي ما أمكن، ومن هنا تنبثق أهمية الدراسة الحالية من ضرورة التوصل إلي فهم أعمق للدور الذي تقوم به الجمعيات الأهلية في تحقيق الأمن الأسري للأيتام وأساليب تفعيل هذا الدور، وتتحدد أهمية الدراسة فيما يلي:-

- دراسة شريحة مهمة من المجتمع السعودي وهم الأطفال الأيتام، الذين يحتاجون إلى قدر أكبر من الرعاية والإهتمام لتعويضهم بعض ما فقدوه من عطف وحنان ورعاية.
- تكوين تصور واضح لدور الجمعيات الأهلية في تحقيق الأمن الاسري للأطفال الأيتام.
- الوقوف على واقع الجمعيات الأهلية، من حيث دورها في إكساب الطفل اليتيم القدر الأكبر من التوافق النفسي والاجتماعي.

- تمثل الدراسة الحالية محاولة هادفة للمساهمة في تعزيز الجوانب الإيجابية في الجمعيات الأهلية التي تهتم برعاية الأطفال الأيتام وتطويرها، والحد من الظواهر السلبية التي تشكل عائقًا للأيتام في توافقهم الطبيعي.
- تكشف الدراسة عن مستوى التوافق بين الأطفال الأيتام وعلاقته بالواقع الذي يعيشون فيه.
- إثراء البناء المعرفي النظري لمهنة الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الأيتام.

مفاهيم الدراسة:

1- مفهوم الجمعيات الأهلية:

تُعد الجمعية أو الجمعيات عمومًا من بين المفاهيم التي يصعب تحديدها ويرجع ذلك إلى طبيعة نشاطها وأهدافها وتوجهاتها، كما تتعدد التسميات التي يتم اطلاقها على الجمعيات الأهلية فمنهم من يسميها بالجمعيات الأهلية نسبة لقربها من المجتمع الأهلي، وهناك من يطلق عليها بالجمعيات الغير هادفة للربح، وهنالك من يسميها بالقطاع الثالث، وغيرها من التسميات التي تأخذها الجمعيات الأهلية.

وعرفت "قنديل، وابن نفيسة" تعرف الجمعية بأنها "مؤسسات أو منظمات تطوعية خاصة تتبنى أهدافا متنوعة وقد تنشط في مجال واحد (رعاية المعاقين مثلًا) أو عدة مجالات (الطفولة –المساعدات الأهلية للمعاقين" (قنديل، سارة، 1994: 29)

أما " أبو المعاطي" فقد عرف الجمعية بأنها "تنظيم اجتماعي يتكون من مجموعة من الأفراد يهدف إلى تحقيق أهداف لا تتعارض مع قوانين وتقاليد المجتمع بغرض المساهمة في مواجهة احتياجات ومشكلات المجتمع"(أبو المعاطي، 1998:17)، ويعد هذا التعريف الأقرب إلى تحديد مفهوم الجمعية بشكل شامل لولا أنه أسفل جانب عدم وجود الربح المادي من جراء القيام بالعمل الجمعي، وبالتالي فإن النشاط الذي تقدمه الجمعية لا يتوقع الأفراد المعنيين بالقيام به (المنضمين للجمعية) جني عائد مادي من وراء هذا النشاط. وهذه النقطة التي ارتكز عليها تعريف قاموس مصطلحات الخدمة الاجتماعية في تحديده لتعريف الجمعية على أنها "منظمة تسعى إلى تحقيق أهداف إجتماعية معينة ولا تهدف إلى الحصول على الربح، ولها وظائف متنوعة وقد تكون قومية أو محلية، وتساهم بشكل متميز في مجال الخدمات الاجتماعية "(بدوي، 1993: 423)

مما سبق يتبين أن الجمعية عمومًا ربما تكون أدبية أو علمية أو تعاونية أو تشريعية أو خيرية إلا أنها تجتمع على فكرة ومبدأ غير الربحية، وأنها تقوم على فكرة معينة مشتركة، وغرض

خاص للقائمين عليها. ويري "الملا" أن الجمعية الأهلية عمومًا أي ذات الصفة العامة بأنها: كل جمعية أو مؤسسة يقوم الأفراد بإنشاءها بغية تحقيق مصلحة عامة مثل إنشاء دار لرعاية الأحداث أو جمعية للدفاع المدني، وقد اشترطت القوانين بأن تشرف الدولة بقانون منها على هذه الجمعيات أو المؤسسة بعد تحققها من قدرتها على تحقيق النفع العام، كما أنه يبين مفهوم تحققها من قدر الجمعية الأهلية خصوصًا بأنها التي تهدف إلى تقديم الخدمات الاجتماعية (نقدًا أو عينًا) والتعليمية، أو الثقافية، أو الصحية، أو مما له علاقة بالخدمات الإنسانية دون أن يكون هدفها الحصول على الربح المادي. (الملا،2000)

وقد عرَّف قانون الجمعيات والهيئات الأردني رقم 33 لسنة 1966م الجمعية الأهلية بأنها: أية هيئة مؤلفة من سبعة أشخاص فأكثر غرضها الأساسي تنظيم مساعيها لتقديم الخدمات الاجتماعية للمواطنين دون أن تستهدف من نشاطاتها وعملها جني الربح المادي واقتسامه، أو تحقيق المنفعة الشخصية أو تحقيق أية أهداف سياسية.

ويستفاد من هذا التعريف:

- بأن هناك هيئة مؤلفة في بادئ الأمر من مجموعة من الناس وهذه الهيئة سيكون لها شخصية اعتبارية في نظر القانون يعترف بها.
- هناك أغراض أو ما يسمى بالغايات "الأهداف "ستسعى الجمعية من أجل تحقيقها خدمة للمجتمع المحلي.
- المجال الرئيسي لعمل الجمعيات الأهلية هو الخدمة الاجتماعية دون أن يكون الهدف جني الربح المادي وهذا ما تختلف به الجمعيات الأهلية عن غيرها من المؤسسات الأخرى وهذا يعني أن القائمين على الجمعية لا يجوز لهم الاستفادة من عمل الخدمات التي تقدمها للمواطنين.
- يجب ابتعاد الجمعية عن أي نشاط سياسي.

ويعد التنظيم شرطة جوهرية وضرورية في جميع شؤون وأعمال الجمعية، وبدونه يتعذر نجاح العمل.

2- مفهوم الأمن الأسري:

حظي مفهوم الأمن الأسري بتعريفات كثيرة، وأقميت له وعليه مؤتمرات دولية، وكان ذلك دالاً على أهميته وخطورة فقدانه في الأسرة خاصة، ومن مجمل التعريفات اخترنا ما يلي:

يشير الأمن لغويًا إلى الأمن والطمأنينة والأمنة وعدم الخوف، كما يشير إلى شعور الفرد بالاطمئنان والسلام والتحرر من الخوف. (أبو النصر،2007: 23)

كما يعرف الأمن اصطلاحًا على أنه الهدوء والطمأنينة والقدرة على مواجهة الأحداث والطوارئ دون اضطراب. (محمد2012: ص9)

بينما تُعرف الأسرة على أنها "مؤسسة عالمية معروفة لدي الجميع لديها قيم وإجراءات معينة بشأن الاحتياجات الأساسية لأفرادها". (Matthew,2015)

كما عُرفت الأسرة أيضًا على أنها "الخلية الأساسية للمجتمع وتتكون من أشخاص تجمع بينهم صلة الزوجية وصلة القرابة". (فخار،2019: 173).

وعرفت أيضًا الأسرة على أنها "جماعة أولية يرتبط أعضاؤها بصلات الدم والتبني أو الزواج الذي يتضمن محل إقامة مشترك، وحقوق والتزامات متبادلة وتولي مسئولية التنشئة الاجتماعية للأيتام". (محمد2013: 23)

ويشير مفهوم الأمن الأسري إلى الأمن الشامل لجميع جوانب حياة الأسرة المادية والمعنوية أي يشمل أمن الأسرة في جميع الجوانب الحياتية والنفسية والمعيشية والصحية والثقافية، وأن تمارس حقوقيًّا في أمن وأمان وبهذه الجوانب تشكل منظومة متكاملة لأمن الأسرة فأمن الأسرة عممية ديناميكية مستمرة. (عزيز الحسني، 2016: 171)

وهو شعور أفراد الأسرة بالأمان والاطمئنان والحماية، وتمكينيم من ممارسة حقوقيم السياسية والاقتصادية والاجتماعية بأمان، بما يحقق لهم مكانة ودور فيه (محمود،2019 :24)

ويعرف أيضًا بأنه"حماية الأسرة من أي اعتداء علي حياة أفرادها وممتلكاتها من أي أخطار تهددها وأن يشعر أفراد الأسرة بالإطمئنان، فيكون لهم دور ومكانة في المجتمع ويمارسون كل حقوقهم السياسية والاقتصادية". (صالح 2016: 186)

وعرفه الحسني (2016) بأنه "الأمن الشامل لجميع جوانب حياة الأسرة المادية والمعنوية، أي يشمل أمن الأسرة في جميع الجوانب الحياتية والنفسية والمعيشية والصحية والثقافية... إلخ وأن تمارس حقوقها في أمن وأمان، وأنّ الأمن الأسري لن يتحقق إلا إذا شمل كافة مجالات الحياة الأسرية المادية والمعنوية". (الحسني،2016: 171)

3- مفهوم اليتيم:

ذُكرت كلمة "اليتيم" في عدة مواضع من القرآن الكريم منها الآية 34 من سورة الإسراء **﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلا بِالتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتى يَبْلُغَ أَشُدهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِن الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا﴾** والآية 152 من سورة الأنعام **﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلا بِالتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتىٰ يَبْلُغَ أَشُدهُ﴾ و أيضًا الآية 17 من سورة الفجر ﴿كَلا بَلْ لَا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ﴾**، والآية

177 من سورة البقرة ﴿وَآتَى الْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينَ﴾ وغيرها من الآيات القرآنية.

ومصطلح اليتيم مشتق في اللغة من الفعل"يتم" ومصدره اليتم، ومعناه الانفراد وهو فقدان الأب من الناس وفقدان الأم من الحيوان، ويمكن إطلاق اسم اليتيم على كل من فقد أباه ولم يبلغ مبلغ الرجال. (مسعود، 877:1992)

ويُعرف اليتيم في اللغة بأنه: الانفرد، واليتيم تعني الفرد الذي فقد الأب، والعجي الذي فقد الأم واللطيم الذي فقد كلا أبويه. (عبد الله السدحان، 2003: 9)

والطفل اليتيم" الذي مات أبوه ولم يبلغ مبلغ الرجال، فإذا بلغ الصبي الرشد لم يعد يتيمًا، إلا إذا كان في عقله سفه أو جنون؛ فيظل في حكم اليتيم وتستمر كفالته، والبنت تظل في الكفالة حتى تتزوج؛ مصداقًا لقوله تعالى وابْتلوا الْيتامى حتى إِذا بلغُوا النِّكاح فإِن آنسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدا فادْفعُوا إِليْهِمْ أَمْوالهمُ (النساء: 6) فإذا بلغ الصبي اليتيم رشدًا ولكنه فقير فيكون الإحسان إليه من باب أنه فقير. (المزين، 2011: 140)

أما اصطلاحا فقد أجمع بعض الباحثين على أن اليتيم هو من فقد والديه أو أحد منهما وبالتالي فقد ذهب محمد وإسماعيل (2011) بأنه كل طفل فقد أحد والديه أو كليهما أو فصل عنهما لظروف ما، يترتب عليها فقدانه للمعيل الذي يتولى الإنفاق عليه وتوفير احتياجاته المادية ورعايته من الناحية المعنوية. (محمد، وإسماعيل، 40:2011)

وعرفه عبد الله (2011) بأن اليتيم هو الشخص الذي فقد أباه أو كليهما قبل أن يبلغ الحلم، أي قبل البلوغ. (عبد الله، 162:2011)

واعتبرت خوج (2014م) اليتيم بأنه الطفل الصغير الذي فقد والديه أو أحدهما في الصغر، أو الطفل من ذوي الظروف الخاصة مجهول الأبوين، أو الطفل من ذوي الأسر المتصدعة ممن لا تتوفر لديهم الرعاية السليمة في الأسر والمجتمع الطبيعي. (خوج، 375:2014)

وعرف برنامج الأمم المتحدة المشترك اليتيم بأنه: الطفل الذي فقد كلا الآباء أو والدتهم فقط (Tania Boler Kate Carroll,2003; 2)

واليتيم هو الطفل الذي فقد كلا الوالدين بسبب الموت، أو هجرتهم أو إذا كان الوالدان غير قادرين على توفير الرعاية أو غير راغبين، ويتم تصنيف الطفل يتيمًا ضمن طبقات الضعفاء (d.skinner, n tsheko,s ,Others,2004; 2)

الدراسات السابقة:

- **دراسة عبيد (2022م)** بعنوان "دور المجتمع المدني في تحقيق الأمن الأسري "الجمعيات الأهلية الأهلية لرعاية الأسرة والأيتام نموذجًا" والتي تناولت دور المجتمع المدني في تحقيق أمن الأسرة، واختارت الجمعيات الأهلية الأهلية لرعاية الأسرة والأيتام نموذجًا تطبيقيًا لذلك، ومدي أهمية منظمات المجتمع المدني في تحقيق مقومات الأمن الأسري من أمن داخلي وخارجي للوصول للأمن الاجتماعي، وتوصلت إلي أن الأمن الأسري يرتكز علي تحرير الأسرة من كل مخاوفها الموضوعية في الحال والمآل، وتلبية حاجاتها المادية والمعنوية داخل الأسرة وخارجها، وهو بذلك ضرورة شرعية وحياتية، فالأسرة هي الخلية الأولي للمجتمع الذي لا يصلح إلا بصلاحها، وأوصت بضرورة الإهتمام بتكوين العاملين في القطاع الخيري والتطوعي من منظمات المجتمع المدني في تسيير المنظمة وكيفية الانتقال من رعاية الأسرة إلي تمكينها اقتصاديًا.

- **دراسة باعلي، سعيدة (2017م)** دور الجمعيات الأهلية في تفعيل العمل التطوعي، دراسة ميدانية بجمعية كافل اليتيم الأهلية، وقد هدفت الدراسة إلى إبراز دور الجمعيات الأهلية في تفعيل العمل التطوعي ممثلة في جمعية كافل اليتيم الأهلية كنموذج على المستوى المحلي، وأجريت على عينة قصدية قوامها 111 متطوعا بجمعية كافل اليتيم الأهلية الفرع الولائي لولاية أدرار، وخلصت الدراسة إلى أن الجمعيات الأهلية تعمل من خلال دورها الخدماتي على تفعيل العمل التطوعي، كما تعمل جمعية كافل اليتيم الأهلية من خلال دورها التثقيفي على تفعيل العمل التطوعي، وأن العمل التطوعي على المستوى المحلي يواجه تحديات عدة تسعى الجمعيات الأهلية الى تجاوزها.

- **دراسة بلخيري، وسلمى، كوندة (2017م)** بعنوان دور مؤسسات المجتمع المدني في التكفل بفئة الأيتام– جمعية كافل اليتيم بعين ولمان أنموذجا، والتي هدفت إلى تسليط الضوء على كيفية ومدى مساهمة جمعية من جمعيات المجتمع المدني في التكفل بفئة من الفئات الهشة في المجتمع ألا وهي فئة الأطفال اليتامى.

- **دراسة سعد(2014م)** بعنوان تقويم دور الحضانات الإيوائية لرعاية الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية، وأكدت علي علي أهمية توفير ظروف اسرية بديلة للأطفال الملتحقين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية.

- **دراسة قاسم (2014)** بعنوان "أهم المشكلات النفسية والاجتماعية لدي الأطفال المحرومين أسريًا في الأسر البديلة والمؤسسات الإيوائية" والتي أشارت إلي أن هناك آثار سلبية من إلحاق الأطفال بجمعيات رعاية الأيتام على نمائهم وتطورهم؛ ويشمل ذلك تأخيرات إنمائية شديدة وإعاقة، وضعف في الصحة البدنية، والأضرار النفسية، وخاصة في الجمعيات التي يتعرض فيها الأطفال للإساءة والإهمال مع غياب تطبيق مفهوم حقوق الطفل فمن أهم المظاهر السلبية علي الأطفال الأيتام هو انعزالهم عن مجتمعهم والحد من مشاركتهم حتى في مراحل شبابهم اللاحقة، وقد تعوق تطوير مهاراتهم الاجتماعية وقدراتهم على خلق روابط وعلاقات اجتماعية، وتتضاعف هذه المخاطر على الأطفال الأصغر سنًا (2–3 سنوات) وذلك لأنها فترة حرجة في مرحلة نمو الأطفال.

- **دراسة عقيلان (2002م)** بعنوان "أساليب الرعاية في مؤسسات رعاية الأيتام وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي عند الأطفال الأيتام وفقاً لأساليب الرعاية التي يتلقونها من مؤسسات رعاية الأيتام في قطاع غزة، وأكدت علي أن الأيتام يعتبرون شريحة مهمة في المجتمع، فعلي المجتمع أن يراعيهم ، ويتفقد أحوالهم، ولا يترك هذا الأمر للمؤسسات فقط أو لأهل اليتيم وأقربائه، بل على المجتمع ككل(أفرادًا وجماعات) أن يهتموا بهم ويتحسسوا أحوالهم، ولا يتركوهم عرضة للضياع والتشريد، وهذا الأمر لا يقتصر على النواحي المادية ، بل يتعداه إلي النواحي النفسية والعاطفية، حتى يشعر الطفل اليتيم بالأمن والاطمئنان، فيعيش حياته الحاضرة، والمستقبلة في ظل الأمل الذي يرجوه ويتطلع إليه، كباقي أقرانه الذين يعيشون في ظل والديهم هانئين مطمئنين.

- **دراسة عوض(2001م)** بعنوان "العلاقة بين الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية والحد من مشكلات الأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية "والتي أشارت إلى أهمية الحد من المشكلات الاجتماعية والنفسية للأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية، وضرورة العمل علي تحسين نوعية الحياة للأطفال الملتحقين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية إلى جانب تهيئة ظروف أسرية بديلة.

- **دراسة محمد(١٩٩٤م)** بعنوان العلاقة بين ممارسة نموذج عملية المساعدة في خدمة الفرد والتخفيف من حدة مشكلات الاطفال المحرومين من الرعاية الأسرية، وقد هدفت إلى التخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية والملتحقين بمؤسسة الرعاية الاجتماعية لذلك يجب على مؤسسات الرعاية الاجتماعية إعداد العديد من البرامج التي

تساعد في الحد من المشكلات التي تواجه الاطفال سوء كانت مشكلات نفسية أو اجتماعية أو جسمية.

الإطار النظري للدراسة:

لعبت المنظمات غير الحكومية دورًا بارزًا بشكل متزايد في قطاع التنمية، وتمت الإشادة بها على نطاق واسع لقوتها كمنظمات مبتكرة وموجهة على مستوي القاعدة مع الرغبة والقدرة على متابعة أشكال التنمية التشاركية والمتمحورة حول المواطنين وسد الثغرا ت التي فشلت سياسات الدول في جميع أنحاء العالم النامي في تلبية احتياجا ت مواطنيها الأشد فقرًا. (Nicola (Banks,2012;2

ووصفت الأمم المتحدة المنظمة غير الحكومية على أنها: أي مجموعة مواطنين متطوعين غير هادفين للربح يتم تنظيمها على المستوى المحلي أو الوطني أو الدولي. تقوم المنظمات غير الحكومية بتوجيه المهام من قبل أشخاص لديهم مصلحة مشتركة، وتقدم مجموعة متنوعة من الخدمات والوظائف الإنسانية وتجلب اهتمامات المواطنين إلى الحكومات، وترصد السياسات وتشجع المشاركة السياسية والاجتماعية على مستوى المجتمع. (Andreas Georg Scherer, 2008; 275)

وتُعد الجمعيات الأهلية الركيزة الأساسية للمجتمع المدني؛ وذلك لأنها تلعب دورًا رئيسيًا في تنمية المجتمع في مختلف المجالات، وقد أفسحت المملكة مجالًا كبيرًا لظهورها كما قدمت كل سبل الدعم المادي والحماية القانونية المتاحة لتباشر عملها بكل مرونة وحرية، فتقوم تلك الجمعيات بدور الوسيط بين الفرد والمملكة، لذا فهي كفيلة بالإرتقاء بشخصية المواطن عن طريق نشر المعرفة والوعي وثقافة الديمقراطية وتعبئة الجهود الفردية والجماعية لمزيد من التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتأثير في السياسات العامة وتعميق مفهوم التضامن الاجتماعي، وقد تساهم بشكل مميز في مجالات الخدمة الاجتماعية في المجتمع، وتعمل علي تفريغ الطاقات البشرية، كما أنها تعتمد بدرجة كبيرة علي المتطوعين في وضع سياستها وتنفيذ برامجها، وفي النهاية يكون الهدف هو تحقيق مستوي معيشي أفضل لجميع أفراد المجتمع من خلال ما تقدمه من برامج الرعاية الاجتماعية والتنمية الشاملة. ولما كانت الجمعيات الأهلية شكلًا منظمًا من أشكال الجهود الأهلية التي تستند على أساس تصوري يرى أن أعضاء المجتمع الواحد يشعرون بمسئولية اجتماعية تجاه بعضهم البعض وتجاه مجتمعهم، كما أنها أطر منظمة لمشاركة أعضاء المجتمع في جعل مجتمعهم بيئة صالحة ومريحة لمن حرمتهم ظروفهم الخاصة أو صور التنظيم

الاجتماعي التلقائية أو الاطر التنظيمية الرسمية من تحقيق احتياجاتهم. (عبد الودود، 2000: 107-108)

أنواع ميادين الجمعيات الأهلية.

تنوعت الجمعيات الأهلية وذات أعدادها بشكل ملحوظ في المجتمعات وتطورت في نوعية نشاطها ورؤيتها وعلاقتها بالدولة من جانب، وبقطاع المستفيدين من جانب اخر، ولذلك تم تصنيفها حسب النشاطات التي تقدمها إلى خمس أنواع يندرج تحت كل نوع خدمات معينة وهي كالآتي:

- **الجمعيات الأهلية:** هي جمعيات تعمل في مجال العمل الخيري وإحياء قيم التكافل الاجتماعي التي تحقق الأمان الاجتماعي. (جرار، 2018: 216)

- **الجمعيات الخدمية والرعاية الاجتماعية:** وهي التي تقدم خدمات للمواطنين في مجالا ت التعليم، الصحة، وغيرها، وفي إطا ر هذا النمط تقوم هذه الجمعيات ببعض الأنشطة التي تجعل الحياة أكثر يسرًا، بحيث تعمل على خلق الظروف التي تساعد على تعظيم المشاركة الفعالة للإنسان في تنمية المجتمع. (محمد، 2010: 37)

- **الجمعيات التنموية:** هي نوع جديد من الجمعيات بدأت بالتنامي تدريجيًا في المجتمعات العربية وتهدف إلي دفع تنمية المجتمعات المحلية والوطنية، إما مباشرة بالقيام بأنشطة اقتصادية أو اجتماعية أو ثقافية، أو تطرح أفكار بالنسبة لهذه التنمية. (محمد، 2010: 37)

- **الجمعيات الدفاعية:** وهي تعتبر منظمات التأثير والرأي ويطلق عليها منظمات حقوقية تسعى إلى الدفاع عن مطالب وحقوق فئات مهمشة في المجتمع ومن أهمها منظمات حقوق الإنسان والمرأة والمعاقين والطفل بالإضافة إلى منظمات الدفاع عن البيئة. (جرار، 2018: 216)

- **جمعيات ثقافية متنوعة:** مثل الجمعيات الأدبية واتحادات الكتاب والفنانين وجمعيات الشعر والقصة والرواية ومحو الأمية للكبار وغيرها.. (جرار، 2018: 216)

وقد أشارت قنديل (2018م) أن هناك أتجاه عام ميز اهتمامات الجمعيات الأهلية على مدار تاريخي تمثل في غلبة العمل الخيري على حساب التنموي ويرجع ذلك للأسباب الآتية:

- التأثير القوي للثقافة الدينية التي تتركز على فعل الخير ومساعدة الآخرين.

- أن إدارة العمل الخيري أكثر بساطة ويسرًا من إدارة الجمعيات الأهلية الخدمية والتنموية.

- البعض يعتبر أنه مجال آمن بعيدًا عن السياسية وتقلباتها وأن الموارد تأتي من الداخل في شكل تبرعات مادية أو عينية بعيده عن أي تمويل خارجي أو دولي.

كما أضافت أن هناك تعقيدات وتشابكات في الأنشطة بالجمعيات فقد تكون جمعية خيرية إلا أنها تنشط في تقديم خدمات صحية وتعليمة أو قد تستهدف النساء المعيلات للأسر الفقيرة بينما هي خيرية، بالتالي نجد أن المعايير غير واضحة مع عدم وضوح جهود رسمية في اتجاه اتباع المعيار العالمي الذي يستند إلى النشاط الغالب وهو ما يعني ضرورة توافر بيانات دقيقة بوزارة التضامن عن نشاط الجمعية ومجالات الإنفاق. (قنديل، 2018: 14–20)

أهمية الجمعيات الأهلية في المجتمع المدني.

للجمعيات الأهلية أهمية كبيره لقوه تأثيرها وفعاليتها في تنمية المجتمعات من حيث:

- قدرتها على الوصول إلى الفئات غير القادرة والمواطنين الخارجين عن نطاق الخدمات الحكومية أو الخاصة، فتقوم بمساعد الفقراء والفئات المهمشة وتعمل على تحسين نوعية حياتهم.
- قدرتها على تقديم الخدمات بتكلفة منخفضة نظرًا لاعتمادها على الموارد التطوعية.
- قدرتها على إدارة الموارد البشرية؛ حيث تعد السمة المميزة لهذه الجمعيات هي النزعة التطوعية، فهي تعمل على تسخير قدراتها ومواردها للتصدي لقضايا مجتمعية وبيئية واقتصادية وثقافية، وكذلك قدرتها على مساعدة الفئات مهضومة الحقو ق أو المتضررة بدرجة قد عجزت عنها المنظمات الحكومية الرسمية.
- تسعى إلى تقديم المساعدات سواء كانت صحية أو اجتماعية أو توعية أوتعليمية.
- تسعى إلى التعرف على احتياجات المواطنين ورعايتهم والنهوض بمستواهم المعيشي. (محمد عرفات، 2013: 3082)

خصائص الجمعيات الأهلية.

تتلخص خصائص الجمعيات الأهلية كما أوردها "أبو النصر" فيما يلي:

- منظمات غير هادفة للربح وإذا حققت أرباحًا من أنشطتها فإنها تستثمرها في أنشطة أخري لتحقق أهدافها وتدعم الأنشطة الخاصة بها.
- التبرع والتطوع هم العناصر الأساسية والحيوية لهذه الجمعيات.

- منظمات غير سياسية فلا تكون لديها أهداف أو أنشطة سياسية أو حزبية.
- أن الجمعيات الأهلية غالبًا ما تكون ذات تنظيم إداري هرمي مستمر بسيط يبدأ من الجمعية العمومية ثم مجلس الإدارة ثم الجهاز الإداري المعاون.
- من أهم الوسائل التي تقوم على إشباع احتياجات المجتمع بواسطة أفراده أنفسهم.
- تتميز بقدر كبير من المرونة والمشاركة وحرية العمل والأنشطة المتنوعة ومواجهه مشكلات المجتمع.

وقد أضافت "عبد الظاهر" الخصائص التالية للجمعيات الأهلية (عبد الظاهر، 2012: 61)

- لا تكون لها تحالفات مع الأحزاب السياسية ولكن يمكن أن يكون لها مواقف بشأن القضايا السياسية في المجتمع، وقد تشارك بأنشطتها في التعليم والتوعية السياسية.
- ذاتية الحكم أى أن تحكم الجمعية نفسها بنفسها، عن طريق وجود إجراءات داخلية وليس عن طريق كيانات خارجية.
- أساليبها الإدارية وأهدافها وبرامجها تتميز بالمرونة التي تتيح لها حرية التصرف بصورة أكثر كفاءة في تحقيق أهدافها، وذلك حتى تتوافق مع أي تغيير يحدث في المجتمع.
- تمول هذه الجمعيات من الدولة أو من الأهالي أو من المنظمات الدولية أو من كليهما.

وهدفت الجمعيات الأهلية إلى تنظيم وتنسيق الجهود التطوعية للمواطنين وتوجيهها جماعيا للعمل الاجتماعي في مجالاته المختلفة، وكذلك الإحساس بالمشاكل الجماهيرية والعمل على حلها، وتحقيق التربية الاجتماعية للمواطنين ذاتيًا وتنمية الشعور بالمسئولية الجماعية والتجاوب مع المصلحة العامة وتعويدهم على ممارسة الحياة الديمقراطية، والدفاع بشكل رئيسي عن بعض القضايا الهامة مثل حقوق الإنسان والبيئة. (فودة،2013: 5152)

المعوقات التي تحد من فاعلية عمل الجمعيات الأهلية.

إن الجمعيات الأهلية بالرغم من تاريخها العريض بالنماذج المضيئة منذ أوائل القرن التاسع عشر ودورها الفعال كشبكة للأمان الاجتماعي، ما زالت تواجه صعوبات وتعاني من مشاكل هيكلية عديدة ومن أهمها:

- ضعف البناء المؤسسي وهذا يرجع إلى أن ثقافة العاملين بالجمعيات الأهلية امتداد لتقاليد وقيم العمل البيروقراطي والإداري الحكومي مما يمثل عائقًا أمام مزيد من الإبداع.
- ضعف التخطيط الشامل مما يسبب عدم القدرة في الاستغلال الأمثل للطاقات التنظيمية وعدم تحديد الأدوار بدقة أو حدوث الازدواجية في الأنشطة وتداخل في الواجبات والمهام.
- تدني رواتب العاملين فيها مقارنة بارتفاع تكاليف المعيشة، مما يساعد على إيجاد بيئة ملائمة للفساد والتراخي في العمل.
- صعوبة الحصول على التمويل مما يؤثر على أداء الجمعيات وعدم القدرة على الاعتماد علي نفسها في في تدبير مواردها. (سلامة، 2009 :80)
- غياب الكفاءات الإدارية النشطة القادرة على العمل من خلال التطوع.
- افتقار بعض الجمعيات إلى قيادات متجددة تستطيع تحويل هذه الجمعيات إلى مراكز لممارسة الديمقراطية والإدارة الذاتية.
- محدودية التخطيط وغلبة العشوائية في الخدمات والمشروعات. (خورشيد، 2013: 19)
- عدم كفاية التبرعات والهبات التي تمثل مصدر تعتمد عليه الجمعيات في تمويل مشروعاتها.
- افتقار الجمعيات إلى قاعدة البيانات وإحجام بعضها عن توثيق بيانتها بدقة وخصوصًا فيما يتعلق (عدد المتطوعين– ساعات العمل– التمويل– المستفيدين).
- عدم وجود آليات للاتصال الجماهيري ومعرفة رغبات واحتياجات المجتمع المحلي.
- عدم وجود خطة واضحة لمتابعة الجمعيات الأهلية لمعرفة جدية تنفيذ الجمعية للنشاط المدعوم من عدمه وأيضًا مدي مناسبة قيمة الدعم لحجم هذا النشاط. (النحاس،2012: 12)

إذًا فإن الجمعيات الأهلية في حاجة إلي تطوير أو تغير البيئة التنظيمية لها وإعادة النظر في بناء قدراتها سواء كانت قدرات إدارية أو بشرية، فإن عملية التطوير التنظيمي يحدث بين الكوادر الموجودة في الجميعات لتطوير الأداء بين العاملين فيها، ومشاركة جميع الأطراف في التخطيط والتنفيذ والتقييم والأخذ بوجهات نظر الآخرين والابتعاد عن النزعة الفردية. (ناجي، 2006: 1792)

الأطفال الأيتام

تعد ظاهرة الأطفال الأيتام من الظواهر الاجتماعية التي ظهرت وانتشرت في المجتمعات العربية بشكل ملحوظ علي الرغم من الجهود والخطط الموضوعة للحد من هذه الظاهرة، ولكنها في تزايد مستمر، وهذا قد يرجع إلي أسباب مجتمعية عديدة، وقد ينتج من هذه الظاهرة مشكلات اجتماعية ونفسية وأخلاقية وصحية للأطفال الأيتام، فيعتبر هؤلاء الأطفال من الفئات الضعيفة في المجتمع والتي لا تقدر على القيام بدورها إلا بمساعدة الآخرين، لذا فإن الإحسان إلى اليتامي ضرورة ملحة لما يعانونه من ضعف، وحاجة إلى العطف والحنان والمساعدة الإنسانية والنفسية وكذلك المساعدة المادية.

إن الطفل اليتيم يشعر بالحرمان في الحياة الطبيعية ويفقد كل المميزات التي يكتسبها الطفل الذي ينشأ في جو أسري طبيعي، فغياب الأم يؤثر سلبًا على نمو الطفل إذ يخلق لديه اضطرابات نفسية تؤثر على مستقبله لاحقًا، لأنه لم يجد الفرصة للتعبير عن حبه، فيصبح كئيب حزين لا يعرف كيف يجلب الآخرين إليه. (خموين، 617:2016)

وكلما كبر الطفل أصبح الأب سندًا مهمًا لاكتساب المعايير الاجتماعية وفقدانه أو غيابه قد يؤدي إلى ظهور سلوكيات مضادة للمجتمع فغياب الأب يكون تأثيره أكثر في الفترة بين 4–5 سنوا ت من حياة الطفل من خلال نقص الاهتمام والغياب المتكرر (Laarbi H & other, 2009 :102)

وبالتالي نجد أن الطفل اليتيم يحتاج إلى رعاية تفوق التي يحتاج إليها الطفل العادي فهو في أشد الحاجة إلى الاهتمام والدعم النفسي والاجتماعي والمادي لكي يستطيع أن يكمل حياته بشكل طبيعي وحتى يكون لديه القدرة على محو أثار ومرارة اليتم عندما يكبر.

وقد حرصت المملكة على تقديم أفضل وسائل الرعاية اللازمة للأطفال الأيتام، وإعادة تأهيلهم حتى يتوافقون نفسيًا واجتماعيًّا مع مجتمعهم، ويصبحون مواطنين صالحين حيث تقوم الجمعيات الأهلية ومؤسسات رعاية الأطفال الأيتام جاهدة بتكوين جو يشبه حياة أسرية طبيعية يسودها جو من الألفه والمحبة، تعوضه ما فقده من أسرته في حياته. (عقيلان، 2002: 7)

لذا تقع مسئولية هؤلاء الأطفال الأيتام الذين حرموا من الرعاية الأسرية لأي سبب من الأسباب على المجتمع ومؤسساته؛ من خلال رعاية اجتماعية متكاملة تشمل العديد من الخدمات التي تقدمها المملكة لأبنائها كالرعاية الصحية والتعليمية والثقافية والأيوائيه والتعليمية، لذا أي قصور في نمط الرعاية المقدمة للأطفال الأيتام قد يصاحبه العديد من المشكلات المتعلقة بالصحة والتعليم والأخلاق والسلوكيات والشخصية. (عبد اللطيف،2005: 4)

تصنيف اليتيم

- **مجهول الوالدين أو اللقيط:** فهو مولود طرحه أهله خوفا من العيلة والفقر أو فرارًا من تهمه فقد يكون له أبوان ولكن دعتهم الحاجة والفقر إلى تركه في المستشفى بعد ولادته مباشرة، أو إلقائه في الشارع لا يعرف له أ ب أو أم، وتعتبر حالته أشد حالة من اليتيم لأنه مجهول الوالدين ليس له قريب أو نسب، فهو محروم عن الحياة الأسرية الطبيعية لا يجد جو أسري يرضي بوجوده فضلًا عن المعاناة التي يلقاها في المجتمع منذ صغره، فاللقيط هو الطفل المنبوذ المطروح المرمي به مجهول الأبوين والنسب (السدحان، 2003: 11)

- **الطفل غير الشرعي:** وهو المولود نتيجة لقاء محرم بين رجل أو مرأ ة لا يربطهما عقد زواج شرعي وفي هذه الحالة تكون أمه معروفه أما والده غير معروف. (أبو الحسن،2015: 142)

- **أبناء السجناء أو الأسر المتصدعة:** هم الأطفال الذين يعانون من وجود خلافات داخل أسرهم كحدوث الطلاق أو الإنفصال بين الزوجين أو انحراف أحد الزوجين ودخوله السجن لسنوات طويلة وحرموا من رعاية أبنائهم وينتج عن ذلك تشرد هؤلاء: الأطفال. (أبو الحسن، 2015: 142)

احتياجات الأطفال الأيتام

تتعدد احتياجات الأطفال الأيتام فهي لا تختلف عن الاحتياجات لدى الأطفال العاديين في أسرهم، إلا أن الإهتمام بإشباع تلك الاحتياجات يعتبر ضروري وخصوصًا في الامور المتعلقة بالاحتياجات النفسية ومن أهم هذه الاحتياجات:

- **حاجات جسمية:** تشمل التغذية والرعاية الصحية أو اللعب والنشاط، أي نوعيه وكمية الغذاء وممارسة الرياضة والألعاب؛ وذلك حتى يتحقق النمو العقلي والصحي السليم، وإشعاره بالأمان والثقة وتكوين الشخصية المتكاملة، وإحداث التفاعلات الاجتماعية بالمجتمع. (عامر، 2000: 429)

- **حاجات عقلية:** تشمل تنمية القدرة على التفكير وممارسة الخبرات الحسية واكتساب المهارة اللغوية التي تغذى قدرة الطفل على التفكير والبحث والاستطلاع والمعرفة. (عامر،2000: 429)

- **حاجات اجتماعية:** يحتاج اليتيم إلى تكوين صداقات حتى يشعر من خلالها بالألفة والمحبة ومن شأنه سرعة التكيف والتوافق مع المجتمع، وكذلك في أشد الحاجة إلى وجود تنشئه اجتماعية سليمة ذات توجيهات وإرشادات فإن التنشئة الخاطئة توثر علي الطفل وتصاحبه طيلة حياته وتعمل على تكوين شخصيته. (جمال، 2016: 275)

- **حاجة نفسية:** وتتمثل في

الحاجة إلى المحبة والحنان: فإن اليتيم يحتاج التي تهيئة الجو العاطفي والانفعالي السليم الذي يدعم نمو الشخصية، لذا يجب معاملته بكل لطف.

الحاجة إلى التأكيد: فاليتيم في حاجه إلى تهيئة مناخ لإعادة بناء شخصيته لكي يستعيد الثقة بنفسه مرة أخري، حتى يشعر بأهميته وقيمته التي تليق به، وذلك حتى لا يكون عرضة للانحراف أو الإصابة بالأمراض النفسية.

الحاجة إلى التعلق والتبعية: فهو في حاجة إلى أن يختار أبا أو أما لكي يتأكد من توفير الحماية والرعاية له ليشعر بالأمان والأطمئنان. (عقيلان، 2002: 63)

الحاجة إلى المواساة: الطفل بطبيعته يحتاج إلى من يستمع لآلامة ويهتم بشكواه ومعاناته، التي تواجهه في مختلف الأحيان، وإلى من يخفف عنه حدة الفقدان والفراغ الذي تركه والداه، فلو أفصح عن إحدي همومه فوجب أن نستجيب له لإضفاء حالة من الهدوء والسكينة والرحمة عليه والتخفيف من معاناته. (خموين، 2016: 623)

إن الطفل اليتيم المحروم أسريًا فهو في حاجة إلى معاملة معتدلة، خالية من العطف المبالغ فيه والشفقة الزائدة التي تجعله يشعر بالغربة والاختلاف، أو الشعور بالعجز والنقص والذي من شأنه أن يهزم معنوياته وطموحاته واستعداده لقبول الحياة، والتعامل معها، فقد يحتاج بيئة سوية ينشئ فيها حتي تستطيع أن تشبع له احتياجاته الإنسانية، وبالتالي نحن بحاجة إلي انتهاج رعاية الأطفال الأيتام رعاية خاصة لا تقل إنما تزيد اهتمامًا من الرعاية الممنوحة للأطفال الآخرين لأن هؤلاء الأطفال يعتبرون ذو احتياجات خاصة نظرًا لظروف الحرمان الأسري الذي يشمل الحرمان من العطف والرعاية والإهتمام والتربية والأمان.

أهداف الجمعيات الأهلية لتحقيق الأمن الأسري للأطفال الأيتام:

تسعى الجمعيات الأهلية لتحقيق الأمن الأسري من خلال عملها ونشاطها في إيجاد وتوفير مقومات الأمن الأسري في المجتمع، (أبوعدوان،2013: 98-114) ويقصد بمقومات الأمن

الأسري" تلك العناصر المادية والمعنوية التي تحافظ على الأمن الأسري (أمن الأسرة) واستمراره، وعدم تعرضه لأي خلل داخلي أو خارجي (الحسني،2016: 172)

كما تهدف الجمعيات الأهلية لتحقيق الأمن الأسري للأطفال الأيتام؛ إلى توفير الرعاية من مختلف جوانبها التي تؤدي بدورها إلى نمو الأطفال الأيتام نموًا متكاملًا في جميع الجوانب (عقلي – جسمي – انفعالي) لذلك فهي تقدم أنواع متعددة من الاساليب والأدوار التربوية المختلفة؛ كالرعاية التعليمية والصحية والمهنية والدينية والترفيهية والاجتماعية والنفسية، وأهم هذه الأهداف:

- **أهداف علاجية:** تتمثل في علاج المشكلات العامة التي يعاني منها الطفل اليتيم وتعوقه من التكييف في المجتمع، وذلك من خلال التعرف على أسبابها والعمل على إزالة تلك الاسباب أو التخفيف من حدتها، ويتم ذلك في إطار الجهود المهنية المؤسسية سواء كانت حكومية أو أهلية. (أبوالحسن، 2015: 134)

- **أهداف وقائية:** تتضمن الأنشطة والجهود التي تُبذل لمعرفة المعوقات والمشكلات التي تواجه الطفل اليتيم، ومن عدم ظهورها مستقبلًا أو التقليل منها إلى أدني حد ممكن، وذلك من خلال متابعة الطفل أثناء توجده بالجمعية وبعد خروجه منها، حتى يتم التأكد من أنه يعيش سويًا في المجتمع. (جمال، 2016: 271)

- **أهداف إنمائية وتربوية:** تتمثل في أشكال الرعاية المختلفة (التعليمية، المهنية، الصحية، التربوية، الترويحية) ودمج الأطفال الأيتام اجتماعيًا، وهذا يتطلب التخطيط الشامل للأنشطة والبرامج وتكوين الجماعات ليمارس الطفل فيها هواياته ومن ثم يكتسب مهارات تشبع حاجاته إلى الإنتماء لأقرانه، ولا شك أن ذلك يساعد على تعدد علاقاته وتنوعها مما يتيح له الفرص على أن يكون له صداقات وعلاقات ناجحة في حياته. (عز الدين، 2008: 83)

مقومات الأمن الأسري للأطفال الأيتام:

تعتبر مقومات الأمن الأسري الداخلي والخارجي مؤشرات يقاس بها مدى نجاح الجمعيات الأهلية في تحقيق الأمن الأسري للأطفال الأيتام، ومنه يمكننا قياس مدي تمكنها من تحقيقهما بتقييم مدى نجاحها في تحقيق تلك المقومات سواء كانت داخلية أم خارجية.

وصنفت أغلب الدراسات مقومات الأمن الأسري إلى مقومات داخلية داخل الأسرة ذاتها، ومقومات خارجية خارج الأسرة ومن محيطها المحلي أو الدولي، تبعًا لما جاء في تقرير التنمية البشرية للأمم المتحدة لعام 1994، إذ حدد المجالات الرئيسية للأمن البشري أو الإنساني في

سبعة أبعاد مترابطة فيما بينها ومتداخلة وهي: "الأمن الاقتصادي، الأمن الغذائي، والأمن الصحي، والأمن البيئي، والأمن الشخصي، والأمن المجتمعي، والأمن السياسي،

(HUMAN DEVELOPMENT peport 1994,: pp23-24)

وقد أغفل التقرير الأمن الروحي رغم أهميته ودوره في علاج كثير من مخاطر اختلال المجالات السبعة المذكورة آنفًا، وهذه الأبعاد هي: (الحسني،2016: 179-182)

- **الأمن الغذائي:** إن انعدام الأمن الغذائي للأسرة يتسبب في مشاكل صحية ونفسية للأم والأطفال، وقد يؤدي فقده إلى انحرافات عديدة كالسرقة والتسرب المدرسي، والزواج المبكر للبنات الفقيرات تخلصًا من الجوع، وقد يصل الأمر إلى تخلي الأم عن عرضها لتسكت جوع أطفالها، أو زواج الأرملة مع التخلي عن أطفالها، فيوكلون لأنفسهم، وقد ينحرفون ويعيثون في المجتمع فسادًا فَيَفسدون ويُفسدون، وخيرهم من يلجأ للاسترزاق بعمل فتظهر مشكلة عمالة الأطفال وتتفاقم مخاطرها.

- **الأمن الصحي:** يشكل الأمن الصحي التحدي الأصعب بعد الأمن الغذائي، فالأمن الصحي قسيم الأمن الغذائي، فالغذاء السليم والصحي يؤدي إلى حفظ صحة الفرد والأسرة، ولهذا تركز الجمعيات الأهليةعلى تحقيق الأمن الغذائي للأطفال الأيتام؛ تجنبًا للأمراض التي تستنزف طاقة الأسرة ومال الجمعية، كما عملت على توفير اللباس الصحي المناسب شتاءًا وصيفًا للأيتام، وفي عيد الفطر وعند الدخول المدرسي خاصة.

- **الأمن السكني:** السكن مشكلة حقيقية يصعب حلها في بلادنا، فملكية المنزل عنصر ومقوم أساسي للشعور بالأمن، فإذا كان ملكًا للأسرة فهو يحقق الأمن الأسري المادي والمعنوي، فلا يحملون هم أجرته أو خوف الطرد والإخلاء من صاحبه.

- **الأمن المعيشي:** ويُقصد به وجود مصدر رزق آمن مستمرة للأسرة يدر عليها دخلاً يفي بحاجاتها الضرورية من الغذاء والدواء واللباس وتكلفة إيجار المسكن، إن لم تكن تملك واحدًا وتحسين المستوى التعليمي والثقافي لأفراد الأسرة.

- **الأمن الروحي والأخلاقي وتزكية الأنفس:** يتحقق الأمن الروحي للأسرة عن طريق عنايتها بتربية أفراد الأسرة على التقوى ورقابة الله، وطاعته في السراء والضراء، وحمد نعمة والصبر على بلائه، والتقرب إليه سبحانه وتعالى بالفرائض والنوافل، واستشعار حبه ورحمته ومغفرته وكريم فضله ونعمته على عباده، فالأسرة في الحقيقة هي المسؤولة الأولى لتحقيق الأمن الروحي والعمل على

تزكية أخلاق أفرادها، ولكن واقع أسرنا غير ذلك، خاصة الأسر المبتلاة بفقد الزوج أو طلاق أو إصابة أحد الأفراد بعجز أو مرض مزمن.

- **الأمن النفسي والعاطفي:** في أجواء المودة والرحمة والأمن ينشأ الأولاد نشأة سوية مشبعة بالحب وتقدير الذات، تمدهم بالثقة اللازمة لبناء شخصية المسلم الصالح الطموح للمعالي فلا يحقد على المجتمع ولا يعيث فيه فسادا فمن يحقق ذلك لهم في أسرهم؟ إن وفاة الأب تترك فجوة كبيرة في الأسرة خاصة إذا كانت الزوجة صغيرة في السن والأولاد لا زالوا صغارًا يحتاجون لدفء الأب ورعايته وأمنه.

إن الذي يتحمل مسؤولية تحقيق الأمن النفسي للأطفال هي الأم بالدرجة الأولى خاصة عند غياب الأب، كما هو حال الأرامل المتكفل بهن وبأطفالهن من طرف الجمعيات الأهلية. وقد أدركت الجمعيات الأهلية أهمية الأمر وخطورته؛ وذلك للآثار النفسية التي يتركها في الأطفال، خاصة مع قلة وعي كثير من الأمهات واعتقادهن أن تربية أطفالهن تقتصر على تحضير الطعام والعناية بالبيت.

- **الأمن المعرفي والثقافي والفكري:** إذا كان التعليم ونشر المعرفة من الوسائل المهمة لتحقيق الأمن المعرفي والثقافي والفكري لأي فرد في الأسرة، فإنّه ضرورة أكيدة بالنسبة للمرأة، فوعيها شفاء لها ولأسرتها، وجهلها دمار لها ولأسرتها، إذ مسؤوليتها في تربية الأجيال عظيمة وخطيرة، فهي عماد الأسرة والمشرفة عليها، وبوعيها يتحقق أمن أسرتها،

- **الأمن البيئي الداخلي:** وهذا تحد آخر تواجهه الجمعيات الأهلية، فعادة أسر الأيتام الذين تتكفل بهم الجمعيات هم من أصحاب الدخل المنعدم أو المحدود جدا، وفي معظم الحالات كانوا يعيشون الفقر قبل موت رب الأسرة، فهم بذلك لا يملكون سكنًا خاصًا بهم، وإيجار سكن ملائم للحياة الكريمة عادة ما يكون باهظ الثمن، فيضطرون لإيجار مسكن متواضع يفتقد لأغلب الشروط الصحية، ومن هنا تبدأ المشاكل، فتتدهور الصحة الجسمية، وتكثر الأمراض النفسية، ويزداد العبء المالي على الأم، فتغمرها الهموم والأحزان وتضطرب أحوال الأسرة، فلا مودة ولا طمأنينة ولا رضا ولا أمل فتستسلم الأم للأحزان والوساوس، وقد تدخل في اكتئاب مصاحب بعزوف عن التنظيف والاهتمام بنظافة البيت والأطفال، وتكثر الأمراض ويقل العلاج لغلائه وانتفاء جدواه للبيئة المرضية غير الصحية التي تعيش فيها الأسر.

المبادئ التوجيهية للجمعيات الأهلية لتحقيق الأمن الأسري للأطفال الأيتام.

- إعادة التدريب المؤسسي لمقدمي الرعاية.
- العمل على تطوير الخدمات المقدمة من قبل المجتمع للأطفال الأيتام.
- خلق جو أسري والعمل على تطويره بما يحقق قدر من الأمن الأسري للأطفال الأيتام.
- العمل على تقديم كافة الخدمات والاحتياجات للأطفال للأيتام، بما يحقق لهم قدر من الحماية الاجتماعية.

المشكلات التي تواجه الأطفال الأيتام.

هناك العديد من المشكلات الاجتماعية والنفسية التي تواجه الأطفال الأيتام؛ وقد تؤدي إلى الانحراف عن السلوك أو عدم التكيف مع الآخرين ومن أهمها:

- **العدوان:** وهو سلوك يقوم به الأطفال الأيتام بقصد إحداث أذى بالآخرين سواء كان عدوانًا لفظيًا أو بدنيًا.
- **السرقة:** وهو سلوك يعبر عن حاجات نفسية يؤديها الطفل اليتيم لإثبات نفسه أو لحمايته وقد تكون بدافع الإشباع أو التباهي وسط أقرانه.
- **الكذب:** صفة يكتسبها اليتيم نتيجة تفاعله مع البيئة، حيث يكبر الشعور بالخوف وافتقاد الأمن والثقة في ذاته والآخرين.
- **الوحدة النفسية:** يتعرض الطفل اليتيم دائمًا لحالة نفسية تعوقه عن تحقيق أهدافه وإشباع احتياجاته النفسية مما يجعله يعيش في صراع نفسي قد يؤدي إلى الانعزال والانسحاب عن الآخرين. (السويهري، 2010: 23)
- **الخوف والقلق والخجل:** يشعر الأيتام دائمًا بالخجل من وضعهم الاجتماعي في المجتمع، ويتعرضون لأحيان كثيرة للمخاوف من أن يعرف الناس هويتهم ومن يكونوا وأين يعيشون، مما يتسبب في ذلك عدم الاحتكاك بغير الأيتام. (البار، 2011: 65)
- **الشعور بالقهرية:** الأطفال الأيتام أكثر عرضة للوقوع في مشكلة القهرية؛ نظرًا لما قد يتعرضون له من ظروف صعبة، حيث يتصرف الأطفال بشكل متهور، واستجاباتهم سريعة بدون تفكير ولا يخططون للمستقبل في معظم الأحيان، وتكون ردود أفعالهم الأولي للمواقف غير ملائمة،

والأنماط الأكثر عرضة للقهر هم الأطفال المتوترون والمتشائمون، الذين يشعرو ن غالبًا بالحزن حيث يتصرفون تبعًا لحاجاتهم الفورية ولا يتفحصون البدائل.

إن فترة الطفولة هي الفترة الأساسية في التنشئة الاجتماعية للأطفال الأيتام حيث يكتسبون من خلالها القيم والمعارف والمبادئ التي تعمل على تكوين شخصيتهم، لذا فهي تعتبر من الفترات الحرجة في حياة الأيتام، فقد يواجهون ظروف صعبة تحتوي علي خبرات مؤلمة مثل: العنف أو الإهانة أو الانتهاك الجسدي أو الجنسي أو سوء المعاملة وغيرها التي تؤثر علي مسار نموهم، وعلى اتجاهاتهم نحو المجتمع، وعلاقتهم بالآخرين، ونظرتهم إلى أنفسهم وإلى الحياة والمستقبل، وتلك الخبرات تنطوي على حالة أزمة قد يعيشها الطفل اليتيم باعتبارها رد فعل إزاء هذه المواقف مما يسبب له العديد من المشكلات.

فوجد أن هناك العديد من الدارسات التي تناولت مشكلات الأطفال تؤكد على أن حرمان الطفل من الرعاية الأسرية الطبيعية في سنواته الأولي من العمر ما قبل وبعد المدرسة تجعله يتسم بانفعالات وتصرفات سلوكية مختلفة عن الآخرين في عمره، فليس في وسع أي مؤسسة مهما علا مستوى الرعاية فيها أن تعوض الطفل عما تقدمه الأسرة، فالطفل الذي ينشأ في أسرة مفككة غالبًا ما ينحرف عن قواعد السلوك السوي، وعلى ذلك فإن أي اضطراب في التكوين العام لشخصيته، وأي تأخر في أي جانب من جوانب النمو قد يؤدي إلى معاملته على أنه متأخر وأنه أقل من زملائه، وإن مشاعر النقص والقصور قد تؤدي إلى عدم تقبله لذاته وللآخرين مما يؤثر في توافقه النفسي.

المشكلات التي تواجه الجمعيات الأهلية في خدمة ورعاية الأيتام:

إن وجود الأطفال الأيتام داخل تلك الجمعيات التي قد تتسم بيئتها بالجفاف والإنعزال عن ذلك العلاقات الأسرية الطبيعية، ومن يعتني بهم هم مجرد موظفين يتعاملون مع عدد كبير من الأطفال أي رعاية جماعية تتسم بالتقييد والإلزام التي تضعه كل جمعية مما يجعل الطفل يبدو عليه الشعور بالعزلة وعدم الاستقرار ومفتقدًا الاحتياجات الطبيعية مثل الحب والحنان والتقدير والأمن والاستقرار والحرية والخصوصية.

وبناء على ذلك فالطفل الذي يتعرض للحرمان من الوالدين يفقد كل المميزات التي يكتسبها الطفل الذي ينشأ في جو أسري طبيعي، لذا فإن مشكلة الأطفال الأيتام تعتبر من المشاكل الاجتماعية؛ وتظهر بوضوح في جمعيات ودور رعاية الأيتام، حيث تضم عددًا كبيرًا من الأطفال مجهولي الأبوين الذي لا يعرف لهم أ ب أو أم، ويجد الأطفال أنفسهم في مواجهه مع صعوبات

الحياة، فينتج عن ذلك العديد من المشكلات والاضطرابات النفسية والاجتماعية التي يتعرض لها هؤلاء الأطفال. (عبد الله، 2009 :2)

فمن أهم المشكلات التي يتعرض لها الأطفال بالجمعيات.

- إرغام الطفل على اتباع نظم معينة في المعاملة وآداب الأكل والحديث وغير ذلك وتدخل العاملين بالجمعية في حياة الطفل بصفة مستمرة وانعدام الخصوصية. (قاسم، وآخرون2014: 938)
- غياب الحوار قد يسبب للأطفال الأيتام مشكلات اجتماعية وفكرية ونفسية كثيرة وقصور تكوين وبناء شخصيته. (عبد الرحيم، 2015: 1963)
- قلة الإهتمام بالرحلات والمعسكرات وعدم الإهتمام بعمل مسابقات اجتماعية وأنشطة رياضية وفنية، مع عدم توافر أماكن لممارسة الأنشطة الرياضية، وهذا يسبب للأطفال عدم القدرة على تكوين علاقات اجتماعية وإعاقة الجانب الاجتماعي لديهم. (الجوهري، 2010: 193)
- صب الأطفال في قوالب وأنماط جامدة بسبب التعليمات والروتين مما يعوق قيام علاقات حميمة بين الاخرين.
- تتم الرعاية في هذه الجمعيات من قبل موظفين يتقاضون مرتبات وأجور، مما يعني قيامهم بالرعاية على أساس مردود مادي، وبالتالي يعتبرون أن هذه الرعاية نوع من الارتزاق.
- تتبع هذه الجمعيات أسلوب التصنيف والتقسيم للأطفال، وفقًا للسن والجنس وهذا أمر يخالف نسق الأسرة الطبيعية.
- تعد بيئة الجمعيات غير محفزة لنمو الطفل بمقارنه بالأسر الطبيعية.
- كثرة تغيب المشرفين والأخصائيين مما يصعب توحد الطفل بهم وتأثره بهم وهو أمر لازم لنموه النفسي ونضجه الاجتماعي. (جمال،2016: 276)
- قصور في برامج التغذية وبرامج الرعاية الصحية المقدمة للأيتام بالجمعيات مما يؤدي إلى العديد من المشكلات الصحية والاضطرابات المزمنة وانخفاض الطاقة لديهم. (الجندي، 2000: 25)

- يتعرض الطفل في بعض الأحيان إلى الإهمال والإساءة الجسدية واللفظية، واستخدام ألفاظ بذيئة وتحقيره وإهانته؛ باستخدام مصطلحات سلبية ومناداة الطفل بأسماء قبيحة تسبب له الخجل، كما أن ترك الطفل وإهماله دون رعاية يعرضه للخطر وقصور في شخصيته. (دخينات، 2012: 61)

وقد تتسم الجمعيات الأهلية لرعاية الأيتام ببعض السلبيات التي تعوق أدائها في خدمة الأطفال الأيتام الملتحقين بها، فإن ما يحدث داخل المؤسسات وما تبينه كثير من الدراسات يختلف عن أهداف وفلسفة تلك المؤسسات، حيث أثبت العديد من الأبحاث أن أساليب التنشئة الاجتماعية الأكثر شيوعًا في وجهه نظر أطفال المؤسسات تنحصر في أساليب الرفض والإهمال والعقاب ففي ظل اسلوب الرعاية التي تتبعه المؤسسات من خلال تجميع هؤلاء الأطفال وجعلهم في عنابر، والتي تتحقق بصورة أكبر في المؤسسات والجمعيات الكبيرة وأرجعت هذه الدراسات ذلك إلي عدة عيوب منها:

- التغيير الدائم للعاملين بالمؤسسة من وقت لأخر في فترة زمنية قصيرة، ما يؤدي ذلك إلى عدم الاستقرار النفسي، وعدم تواجد التفاعل الشخصي بين الطفل وبين المربي مما يسبب مشاكل نفسية للطفل.

- الأساليب التي تُتبع في المؤسسات من قبل المشرفين والتي يسودها الأهمال والقسوة والضرب وكل ذلك نتيجة لعدم تواجد الإعداد التربوي لهؤلاء المشرفين. (عبد اللطيف، 2002: 121)

- تنعدم داخل المؤسسات الكثير من الأدوار والعلاقات الاجتماعية، كعلاقة الأمومة والإبوه والإخوه وصله القربة وهي علاقات ضرورية في تنشئة الطفل وإعداده لممارسة هذه الأدوار في المستقبل.

- تتبع المؤسسات أسلوب تصنيف وتقسيم الأطفال وفقًا للسن والجنس وهو أمر يخالف نسق وطريقة أسلوب الرعاية في الأسرة، وبالتالي يبعد عن الحياة الطبيعية التي يسلكها الأطفال.

- يتخذ أسلوب الرعاية شكلًا رسميًا رتيبًا يبعده كثيرًا عن النمط الأسري الطبيعي. (السدحان، 2003: 69)

مقترحات لتحسين أداء الجمعيات الأهلية.

- التخطيط السليم ودراسة طبيعة المجتمع وما يواجهه من قضايا للتصدي لها وتحديد الفئات المستهدفة للجمعية وتحديد وتشخيص نقاط ضعفها والأخذ بالأسباب التي تجعل منها شريك فعال في تنمية المجتمع.

- مشاركة كافة فئات الشعب في العمل التطوعي الخيري وتسليط الضوء في وسائل الإعلام المختلفة لإبراز أهمية المشاركة التطوعية لكافة فئات الشعب.

- فتح قنوات اتصال بين الجمعيات الأهلية والجامعات ومراكز البحوث ولذلك للمساهمة في عمل البحوث العلمية اللازمة التي تفيد الصالح العام. (عوض، 2010: 909)

كما أوصي حمدي السيد (2008) بما يلي:

- العمل على عقد المسابقات والمؤتمرات والندوات بين الجمعيا ت الأهلية مع بعضها في جميع المجالات لإبراز الأنشطة وتقديم الإنجازات حتى تخلق روح التنافس الحقيقي في نفوس العاملين والمتطوعين وتبادل الخبرات والتجارب بينهم.

- تكوين فريق عمل بالجمعيات الأهلية يختص بالتعرف على المشكلات المتعددة والمنتشرة بين أفراد المجتمع والعمل على حلها.

- البحث في زيادة الدعم المالي الحكومي للجمعيات وتسهيل حصولها على موارد مالية ذاتية دون تعقيدات إدارية. (عبد الله، 2008: 489-490)

منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي؛ وذلك نظرًا لطبيعة الدراسة، والتي تنبع من تشخيص الواقع، وتحليله والعمل على تطويره، حيث أن المنهج الوصفي التحليلي يهتم بوصف الظاهرة أو المشكلة وتفسيرها وتحليلها وتطويرها ومقارنتها بغيرها من الظاهرات.

أدوات الدراسة:

1- دليل المقابلة: طُبق على الأطفال الأيتام الذين يقدم لهم الدعم والرعاية من الجمعيات الأهلية، حيث تم اختيارالأطفال الأيتام في الفئات العمرية من ..... إلي ..... سنوات، وبلغ عددهم ..... مفردة.

2- استمارة استبيان: بعنوان " دور الجمعيات الأهلية في تحقيق الأمن الأسري للأطفال الأيتام " وتكونت الاستبانة من عدد من المحاور، طُبقت على عدد من العاملين بالجمعيات الأهلية بمنطقة ..... وعددهم ..... مفردة.

مجتمع وعينة الدراسة: طُبقت الدراسة على عدد 150 من العاملين في الجمعيات الأهلية بمنطقة الرياض.

توصيف عينة الدراسة:

- خصائص عينة الدراسة وفقًا لمتغيرات النوع، مدى الحصول على دورات تأهيلية، السن، سنوات الخبرة.

جدول رقم (1) توزيع عينة الدراسة وفقا للنوع، مدى الحصول على دورات تأهيلية، السن، سنوات الخبرة.

المتغير	المجموعات	التكرار	النسبة
النوع	ذكور	57	38.00
	إناث	93	62.00
المجموع		150	100
مدى الحصول على دورات	نعم	75	50.00
	لا	75	50.00
المجموع		150	100
السن	من 20 إلى اقل من 30	29	19.30
	من 30 إلى اقل من 40	69	46.00
	من 40 إلى اقل من 50	40	26.70
	من 50 سنة فأكثر	12	8.00
المجموع		150	100
سنوات الخبرة	أقل من 10 سنوات	61	40.70
	من 10 إلى 20 سنة	46	30.70
	أكثر من20 سنة	43	28.70
المجموع		150	100

المعالجة الإحصائية للبيانات:

لاستخراج نتائج البحث قامت الباحثة باستخدام البرنامج الإحصائي (spss) حيث استخدم بعض الأساليب الإحصائية التي تتلاءم وطبيعة البيانات المطلوبة مثل:

1- حساب اختبار "ت" t-test للموجعة الواحدة للتأكد من دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين والمتوسط الاعتباري وتم حساب المتوسط الاعتباري لعبارات كل مجال وفقًا للمعادلة التالية:

$$\text{المتوسط الاعتباري} = \frac{\text{مجموع درجات تصحيح الاستبيان}}{\text{عدد الأوزان}} \quad \frac{(1 + 2 + 3)}{(3)} \quad 2$$

2- استخدام معامل ارتباط بيرسون للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

Pearson Correlation

3- معامل ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات المقياس.

4- تم حساب الوزن المئوي لكل عبارة وكذلك الوزن المئوي للمجال ككل وفقاً للمعادلة التالية:

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\text{المتوسط الحسابي}}{\text{أكبر استجابة وهي (3)}}$$

5- تم حساب درجة تقدير الاستجابات وفقاً لقيمة المتوسط الحسابي على النحو التالي:

- إذا كان المتوسط الحسابي من 1 إلى أقل من 1.66 تكون الدرجة منخفضة.
- إذا كان المتوسط الحسابي من 1.67 إلى أقل من 2.33 تكون الدرجة متوسطة.
- إذا كان المتوسط الحسابي من 2.34 إلى 3 تكون الدرجة مرتفعة.

6- تحليل التباين ذي البعد الواحد One Way Analysis of Variance ANOVA لدراسة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية للمجموعات في أحد متغيرات الدراسة.

7- الاختبارات البعدية Post Hoc Tests بطريقة أقل فرق معنوي Least Significance Difference والمعروف بـ L.S.D لمعرفة مصدر التباين بين المجموعات التي يؤكد تحليل التباين على وجود فرق بينها.

خطوات تقنين أداة الدراسة:

أولًا: صدق الاستبيان:

يقصد بصدق الاستبيان صحته في قياس ما يدعى انه يقيسه، والاختبار الصادق يقيس ما وضع لقياسه. وللتحقق من صدق الاستبيان تم الاعتماد على أربعة طرق مختلفة وهي: الصدق المنطقي، الصدق الظاهري أو صدق المحكمين، الصدق التكويني أو البنائي، صدق الاتساق الداخلي.

أ- الصدق المنطقي (صدق المحتوى):

اعتمدت الباحثة في بناء هذا الاستبيان واختيار العبارات المكونة لمحاوره على الدراسات السابقة التي اتخذت من دور الجمعيات الأهلية في تحقيق الأمن الأسري للأطفال الأيتام. وكذلك اشتقت بعض عبارات المقياس من بعض المقاييس الخاصة بالدراسات السابقة، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر. واستكملت باقي عبارات المقاييس الفرعية المكونة للاستبيان من الدراسات التي تناولت أحد جوانب أو أبعاد دور الجمعيات الأهلية في تحقيق الأمن الأسري للأطفال الأيتام. ويشير هذا الاعتماد على المصادر السابقة إلى تمتع الاستبيان بقدر مقبول من الصدق المنطقي وأن المقاييس الفرعية المكونة للاستبيان صالحة للتطبيق.

ب- الصدق الظاهري أو صدق المحكمين:

تم عرض الاستبيان علي مجموعة من المحكمين المتخصصين في علم الاجتماع في الجامعات المصرية، وذلك بغرض دراسة مفردات كل محور في ضوء التعريف الإجرائي له، وكذلك الهدف من الاستبيان، وقد أقر المحكمون صلاحية الاستبيان بشكل عام بعد إجراء بعض التعديلات التي اقترحها المحكمون، وقد تم الإبقاء على المفردات التي جاءت نسبة اتفاق المحكمين عليها 89٪ فأكثر، وتم حذف بعض العبارات وتعديل بعضها في ضوء الملاحظات التي أبداها المحكمون؛ حيث انتهى عدد مفردات الاستبيان إلى 48 مفردة، موزعة بين أربعة محاور، بالإضافة إلى سؤال حول مقترحات المبحوثين لتفعيل دور الجمعيات الأهلية في تحقيق الأمن الأسرى للأطفال الأيتام ، هذا بالإضافة إلى المتغيرات الديموجرافية.

جـ- الصدق البنائي أو التكويني:

معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد استمارة الاستبيان والدرجة الكلية لها، وذلك لمعرفة مدى ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية لاستمارة الاستبيان، ولهدف التحقق من مدى صدق الاستمارة، ويتضح ذلك من: خلال جدول التالي:

جدول (2)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مقياس فرعى والدرجة الكلية لاستمارة الاستبيان

المجال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
جهود الجمعيات الأهلية لتحقيق الأمن الأسرى للأطفال الأيتام	0.598	دالة عند 0.01
آليات الجمعيات الأهلية لحماية لأطفال الأيتام من مخاطر المجتمع وتحقيق الأمن الأسرى	0.675	دالة عند 0.01
دور الخدمة الاجتماعية في تحقيق الأمن الأسري للأطفال الأيتام	0.702	دالة عند 0.01
المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في تحقيق الأمن الأسرى للأطفال الأيتام	0.779	دالة عند 0.01

يتبين من الجدول السابق رقم (2) أن أبعاد استمارة الاستبيان تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من 0.01، وقد تراوحت معاملات الارتباط لأبعاد استمارة التقييم بين (0.598، 0.779) وهذا دليل كافٍ على أن استمارة الاستبيان تتمتع بمعامل صدق عالٍ، وبم أن الاستمارة تم تقسيمها إلى أربعة مقاييس فرعية، فقد تم إجراء معاملات الارتباط بين فقرات كل بعد من الأبعاد والدرجة الكلية لكل بعد على حده ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي رقم (3).

د- صدق الاتساق الداخلي: تم حساب الصدق البنائي أو التكويني لاستمارة التقييم وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل بند مع الدرجة الكلية للمقياس الفرعي لها بعد استبعاد قيمة هذا البند من الدرجة الكلية فجاءت قيم معاملات الارتباط الناتجة دالة عند مستوى 0.01 مما يشير إلى اتساق المقاييس الفرعية وصدق محتواها في قياس ما وضعت لقياسه، والجدول التالي رقم (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

معاملات الارتباط بين درجات عبارات كل مقياس فرعى والدرجة الكلية للاستبيان الفرعي لها (*)

المقاييس الفرعية للاستبيان												
جهود الجمعيات الأهلية لتحقيق الأمن الأسرى للأطفال الأيتام				آليات الجمعيات الأهلية لحماية لأطفال الأيتام من مخاطر المجتمع وتحقيق الأمن الأسرى				دور الخدمة الاجتماعية في تحقيق الأمن الأسري للأطفال الأيتام			
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.715	7	0.872	1	0.824	7	0.703	1	0.584	7	0.498
2	0.712	8	0.724	2	0.672	8	0.689	2	0.771	8	0.536
3	0.825	9	0.625	3	0.762	9	0.521	3	0.602	9	0.574
4	0.582	10	0.611	4	0.682	10	0.682	4	0.498	10	0.498
5	0.685	11	0.633	5	0.802	11	0.715	5	0.812	11	0.535
6	0.703	12	0.582	6	0.625			6	0.642	12	0.871
المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في تحقيق الأمن الأسرى للأطفال الأيتام											
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.534		0.587	3	0.498	4	0.513	5	0.712	6	0.612
7	0.726		0.847	9	0.624	10	0.685	11	0.425		

* جميع عبارات المقاييس الفرعية دالة عند 0.01

ثانيًا: ثبات استمارة الاستبيان:

يقصد بثبات الاستبيان عادة أن يكون على درجة عالية من الدقة والإتقان والاتساق فيما تزودنا به من بيانات عن سلوك المبحوث، والاختبار الثابت هو الذي يعطي نفس النتائج (تقريبًا) إذا طبق على نفس الأشخاص في فرصتين مختلفتين، وقد تم حساب معامل ثبات الاستبيان على عينة قوامها (40) مفردة، وذلك بعدة طرق مختلفة، ومن الطرق التي تستخدم لحساب ثبات الاستبيان.

أ- طريقة إعادة التطبيق:

تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من 40 مفردة من العاملين بالجمعيات الأهلية، ثم أعيد تطبيقه مرة أخرى على المجموعة نفسها بعد فاصل زمني قدره ثلاثة أسابيع، ثم قامت الباحثة بحساب معامل الثبات بين درجات المبحوثين في التطبيقين الأول والثاني وقد أشارت معاملات الارتباط إلى الاتفاق بين الإجابات على كل بعد من أبعاد استمارة الاستبيان بين التطبيق الأول والثاني بنسبة بلغت 0.797 ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول رقم (4)

معامل ثبات المقاييس الفرعية وأبعادها المختلفة

	البعد	عدد العبارات	معامل الثبات	مستوى الدلالة
	جهود الجمعيات الأهلية لتحقيق الأمن الأسرى للأطفال الأيتام	12	0.665	دالة عند 0.01
	آليات الجمعيات الأهلية لحماية لأطفال الأيتام من مخاطر المجتمع وتحقيق الأمن الأسرى	11	0.717	دالة عند 0.01
	دور الخدمة الاجتماعية في تحقيق الأمن الأسري للأطفال الأيتام	12	0.684	دالة عند 0.01
	المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في تحقيق الأمن الأسرى للأطفال الأيتام	11	0.598	دالة عند 0.01
	الدرجة الكلية	46	0.797	دالة عند 0.01

يتضح من الجدول السابق رقم (4) مدى تقارب نسبة الثبات بين الأبعاد المختلفة، كما يتضح أن معاملات ثبات الأبعاد المختلفة قد تراوحت ما بين (0.598 – 0.717) وهي معاملات ثبات دالة عند مستوى 0.01، كما يبين الجدول السابق أن معامل ثبات الدرجة الكلية لاستمارة الاستبيان قد بلغ 0.797 وهي نسبة توحي بالثقة في صلاحية الاستبيان كأداة لجمع بيانات الدراسة.

ب- طريقة التجزئة النصفية

كما قامت الباحثة بحساب معامل ثبات كل مقياس فرعى من المقاييس المكونة للاستبيان، وحساب معامل ارتباط المقاييس الفرعية المكونة للاستبيان مع بعضها وكذلك حساب معامل ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس وفقا لطريقة التجزئة النصفية لجتمان ومعامل سبيرمان وبراون.

جدول رقم (5)

معامل ثبات الاستبيان وأبعاده وفقا (التجزئة النصفية لجتمان– سبيرمان وبراون).

	البعد	معامل ارتباط التجزئة النصفية لجتمان	معامل ارتباط سبيرمان – براون
	جهود الجمعيات الأهلية لتحقيق الأمن الأسرى للأطفال الأيتام	0.658	0.692
	آليات الجمعيات الأهلية لحماية لأطفال الأيتام من مخاطر المجتمع وتحقيق الأمن الأسرى	0.557	0.602
	دور الخدمة الاجتماعية في تحقيق الأمن الأسري للأطفال الأيتام	0.712	0.695
	المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في تحقيق الأمن الأسرى للأطفال الأيتام	0.668	0.687
	معامل ارتباط الأبعاد مع بعضها	0.797	0.812
	ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية	0.687	0.692

يتضح من الجدول السابق رقم (5) أن أبعاد الاستبيان حققت معاملات ثبات علي درجة معقولة ومقبولة علميًا حيث تراوحت معاملات ثبات المقاييس الفرعية المكونة للاستبيان وفقا لمعامل التجزئة النصفية لجتمان ما بين 0.557 – 0.712، بينما تراوح معامل ثبات المقاييس

الفرعية المكونة للاستبيان وفقا لمعامل ارتباط سبيرمان وبراون ما بين 0.602–0.695، وفيما يتعلق بمعاملات ارتباط المقاييس الفرعية المكونة للاستبيان مع بعضها فقد كانت 0.797 وفقًا لمعامل ارتباط التجزئة النصفية لجتمان، بينما كانت وفقا لمعامل سبيرمان – براون 0.812 ، وهي معاملات ثبات عالية وتدل علي ثبات الأبعاد، وفيما يتعلق بمعاملات ارتباط المقاييس الفرعية المكونة للاستبيان مع الدرجة الكلية للاستبيان فقد كانت 0.687 وفقا لمعاملات ارتباط التجزئة النصفية لجتمان، وبلغت 0.692 وفقًا لمعامل سبيرمان وبراون وهي معاملات ثبات عالية وتشير إلي ثبات المقياس وصلاحيته للاستخدام.

جـ- حساب ثبات الاستبيان بطريقة ألفا كرونباخ:

تعتمد معادلة ألفا كرونباخ على تباينات بنود المقياس، وتشترط أن تقيس بنود الاختبار سمة واحدة فقط، ولذلك قامت الباحثة بحساب معامل الثبات لكل بعد على انفراد، ثم قامت بحساب معامل ثبات الاستبيان ككل، وقد استخدمت الباحثة البرنامج الإحصائي SPSS لحساب معاملات الثبات، حيث تبين أن قيمة ألفا كرونباخ للمقياس ككل 0.798 وهذا دليل كاف على ثبات استمارة الاستبيان وصلاحيتها للتطبيق.

جدول (6)

معامل ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان

المجال	عدد فقرات كل بعد	قيمة ألفا
جهود الجمعيات الأهلية لتحقيق الأمن الأسرى للأطفال الأيتام	12	0.598
آليات الجمعيات الأهلية لحماية لأطفال الأيتام من مخاطر المجتمع وتحقيق الأمن الأسرى	11	0.479
دور الخدمة الاجتماعية في تحقيق الأمن الأسري للأطفال الأيتام	12	0.508
المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في تحقيق الأمن الأسرى للأطفال الأيتام	11	0.571
المقياس ككل	46	0.798

تشير البيانات في الجدول السابق إلى قيم معامل الثبات لإجابات المبحوثين، وتراوحت قيمة معامل ألفا ما بين (0.479 – 0.598) وهي توحي بثبات الاستبيان، كما تشير قيمة معامل

الثبات ألفا على إجمالي الاستبيان إلى ثبات الاستبيان وقدرته على قياس ما وضع لقياسه حيث بلغت قيمته 0.798

نتائج الدراسة وتفسيرها:

اعتمدت الباحثة المتوسط الفرضي (2) ووزنه المئوي (0.67)، وذلك وفقاً للمعادلة التي تم ذكرها سابقًا، وبالتالي إذا كانت درجة المتوسط الحسابي والوزن المئوي للمجال ككل أقل من المتوسط الفرضي ووزنه المئوي فيكون المجال في حاجة إلى تعديل.

ثانيًا: فيما يتعلق بتحديد دور الجمعيات الأهلية في تحقيق الأمن الأسري للأطفال الأيتام:

جدول (7)

يوضح قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن المئوي والترتيب ودرجة تقديرات المبحوثين لدور الجمعيات الأهلية في تحقيق الأمن الأسري للأطفال الأيتام فيما يتعلق بالمحاور كلية

محاور المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	الترتيب	درجة التقييم
جهود الجمعيات الأهلية لتحقيق الأمن الأسرى للأطفال الأيتام	2.44	0.73	81.22	3	مرتفع
آليات الجمعيات الأهلية لحماية لأطفال الأيتام من مخاطر المجتمع وتحقيق الأمن الأسرى	2.47	0.73	82.46	2	مرتفع
دور الخدمة الاجتماعية في تحقيق الأمن الأسري للأطفال الأيتام	2.51	0.69	83.57	1	مرتفع
المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في تحقيق الأمن الأسرى للأطفال الأيتام	2.47	0.72	82.46	2	مرتفع
المجموع الكلى	2.47	0.72	82.43	---	مرتفعة

يتضح من الجدول السابق أن تقدير المبحوثين لدور الجمعيات الأهلية في تحقيق الأمن الأسري للأطفال الأيتام فيما يتعلق بالمحاور كلية من وجهة نظر المبحوثين أنفسهم كانت بدرجة

(مرتفعة) وتنحصر بين فئة التقدير (2.34– 3.00)، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجالات كلية 2.47 وبانحراف معياري 0.72، وبوزن مئوي مقداره 82.43، وتراوح الوسط الحسابي لاستجابات المبحوثين على المجالات التي تمثل دور الجمعيات الأهلية في تحقيق الأمن الأسري للأطفال الأيتام بين (2.44 – 2.51).

وكان مجال **دور الخدمة الاجتماعية في تحقيق الأمن الأسري للأطفال الأيتام في** الترتيب الأول بالنسبة لتحديد دور التخطيط للتحول البرامجي للجامعات المصرية لمواكبة سوق العمل، حيث جاءت بمتوسط حسابي بلغ 2.51 وانحراف معياري 0.69 وبوزن نسبى قيمته 83.57، حيث كانت درجة تقدير **دور الخدمة الاجتماعية في تحقيق الأمن الأسري للأطفال الأيتام**

مرتفعة، وتنحصر بين فئة التقدير (2.34– 3.00).

وكان مجال آليات الجمعيات الأهلية لحماية لأطفال الأيتام من مخاطر المجتمع وتحقيق الأمن الأسرى في الترتيب الثاني بالنسبة لتحديد دور التخطيط للتحول البرامجي للجامعات المصرية لمواكبة سوق العمل، حيث جاءت بمتوسط حسابي بلغ 2.47 وانحراف معياري 0.73 وبوزن نسبى قيمته 82.46، حيث كانت درجة تقدير آليات الجمعيات الأهلية لحماية لأطفال الأيتام من مخاطر المجتمع وتحقيق الأمن الأسرى مرتفعة، وتنحصر بين فئة التقدير (2.34– 3.00).

وكان مجال المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في تحقيق الأمن الأسرى للأطفال الأيتام في الترتيب الثاني مكرر بالنسبة لتحديد دور التخطيط للتحول البرامجي للجامعات المصرية لمواكبة سوق العمل، حيث جاءت بمتوسط حسابي بلغ 2.47 وانحراف معياري 0.72 وبوزن نسبى قيمته 82.46، حيث كانت درجة تقدير المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في تحقيق الأمن الأسرى للأطفال الأيتام مرتفعة، وتنحصر بين فئة التقدير (2.34– 3.00).

وكان مجال جهود الجمعيات الأهلية لتحقيق الأمن الأسرى للأطفال الأيتام في الترتيب الثالث بالنسبة لتحديد دور التخطيط للتحول البرامجي للجامعات المصرية لمواكبة سوق العمل، حيث جاءت بمتوسط حسابي بلغ 2.44 وانحراف معياري 0.73 وبوزن نسبى قيمته 81.22، حيث كانت درجة تقدير جهود الجمعيات الأهلية لتحقيق الأمن الأسرى للأطفال الأيتام مرتفعة، وتنحصر بين فئة التقدير (2.34– 3.00).

1- فيما يتعلق بمجال تحديد جهود الجمعيات الأهلية لتحقيق الأمن الأسرى للأطفال الأيتام:

يبين الجدول التالي قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية والمتوسط الاعتباري لدرجة تقديرات المبحوثين لتحديد جهود الجمعيات الأهلية لتحقيق الأمن الأسرى للأطفال الأيتام.

جدول (8)

يوضح قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية والمتوسط الاعتباري لدرجة تقديرات المبحوثين لتحديد جهود الجمعيات الأهلية لتحقيق الأمن الأسرى للأطفال الأيتام

رقم العبارة	وافق	محايد	معارض	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	الوزن النسبي	الترتيب	درجة التقدير
إيواء الطفل اليتيم والعناية به	0	43	7	2.49	0.69	8.61	دالة**	82.89	5	مرتفع
توفير الغذاء الصحي للأطفال الايتام	2	49	19	2.42	0.71	7.27	دالة**	80.67	7	مرتفع
المتابعة الصحية الدورية على الأطفال الأيتام والكشف الطبي الوقائي	7	24	39	2.32	0.86	4.55	دالة**	77.33	8	متوسط
المحافظة على نظافة الطفل اليتيم في بدنه وملابسه	3	44	13	2.53	0.65	10.02	دالة**	84.44	2	مرتفع
كسوة الطفل اليتيم بما يتناسب مع سنه وجنسه	9	46	15	2.49	0.67	8.98	دالة**	83.11	4	مرتفع
توفير المحيط الاجتماعي المناسب والذي يسد بقدر المستطاع النقص الحاصل نتيجة لغياب الأسرة الطبيعية للأطفال الأيتام	6	24	30	2.44	0.81	6.68	دالة**	81.33	6	مرتفع
غرس بذور القيم والتنشئة الإسلامية في الأطفال الايتام بحسب أعمارهم	5	43	22	2.42	0.74	7.00	دالة**	80.67	7	مرتفع
توفير فرص التعليم التمهيدي للأطفال الأيتام وفق استعداداتهم وأعمارهم لتعويدهم على الاعتماد على النفس وإتاحة الفرصة لهم لاكتشاف وتمييز الصفات الشخصية للآخرين	7	35	18	2.53	0.70	9.19	دالة**	84.22	3	مرتفع

إلحاقهم برياض الاطفال لتحقيق فرصة الاختلاط بغيرهم	04	21	25	2.53	0.77	8.42	دالة** *	84.22	3	مرتفع
إلحاق الأطفال بالمدارس الابتدائية بعد سن السادسة ليحققوا مستوى جيد من التعليم	6	42	12	2.56	0.64	10.72	دالة** *	85.33	1	مرتفع
اتاحة الفرصة لهم للمشاركة في البرامج الاجتماعية المقدمة لهم	7	24	39	2.32	0.86	4.55	دالة** *	77.33	8	متوسط
رعاية الأطفال الأيتام وأطفال الأسر المفككة والأطفال المساء إليهم	7	39	34	2.29	0.81	4.31	دال** *	76.22	9	متوسط
المجال ككل		ن=150		2.44	0.73	المتوسط الاعتباري = 2		81.22	–	مرتفع

يتضح من الجدول السابق أن مجال **جهود الجمعيات الأهلية لتحقيق الأمن الأسرى للأطفال الأيتام** حصل على درجة تقدير (مرتفع)، بينما حصلت عبارات هذا المجال على درجة تقدير تراوحت بين مرتفعة ومتوسطة، وكانت أعلى هذه العبارات ترتيبا هي"إلحاق الأطفال بالمدارس الابتدائية بعد سن السادسة ليحققوا مستوى جيد من التعليم" حيث حصلت على درجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي 2.56 وانحراف معياري 0.64, وهو ما يؤكده قيمة الوزن النسبي التي بلغت 85.33, ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.001 بين المتوسط الحسابي لهذه العبارة والمتوسط الاعتباري لصالح المتوسط الحسابي حيث بلغت قيمة "ت" 10.72, وجاء في الترتيب التالي بدرجة تقدير مرتفعة عبارة " المحافظة على نظافة الطفل اليتيم في بدنه وملابسه " بمتوسط حسابي 2.53 وانحراف معياري 0.65 وهو ما يؤكده قيمة الوزن النسبي التي بلغت 84.44 , ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.001 بين المتوسط الحسابي لهذه العبارة والمتوسط الاعتباري لصالح المتوسط الحسابي حيث بلغت قيمة "ت" 10.02، وجاء في الترتيب الثالث بدرجة تقدير مرتفعة عبارة " توفير فرص التعليم التمهيدي للأطفال الأيتام وفق استعداداتهم وأعمارهم لتعويدهم على الاعتماد على النفس وإتاحة الفرصة لهم لاكتشاف وتمييز الصفات الشخصية للآخرين " بمتوسط حسابي 2.53 وانحراف معياري 0.70 وهو ما يؤكده قيمة الوزن النسبي التي بلغت 84.22, ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.001 بين المتوسط الحسابي لهذه العبارة والمتوسط الاعتباري لصالح المتوسط الاعتباري, حيث بلغت قيمة "ت" 9.19, وجاء في الترتيب الثالث مكرر بدرجة تقدير مرتفعة عبارة " إلحاقهم برياض الاطفال لتحقيق فرصة الاختلاط بغيرهم " بمتوسط حسابي 2.53

وانحراف معياري 0.77 وهو ما يؤكده قيمة الوزن النسبي التي بلغت 84.22, ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.001 بين المتوسط الحسابي لهذه العبارة والمتوسط الاعتباري لصالح المتوسط الاعتباري, حيث بلغت قيمة "ت" 8.42, وجاء في الترتيب الرابع بدرجة تقدير مرتفعة أيضًا عبارة " كسوة الطفل اليتيم بما يتناسب مع سنه وجنسه" بمتوسط حسابي 2.49 وانحراف معياري 0.67 وهو ما يؤكده قيمة الوزن النسبي التي بلغت 83.11 ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.001 بين المتوسط الحسابي لهذه العبارة والمتوسط الاعتباري لصالح المتوسط الاعتباري, حيث بلغت قيمة "ت" 8.98, وجاء في الترتيب الخامس بدرجة تقدير مرتفعة أيضًا عبارة " إيواء الطفل اليتيم والعناية به " بمتوسط حسابي 2.49 وانحراف معياري 0.69 وهو ما يؤكده قيمة الوزن النسبي التي بلغت 82.89 , ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.001 بين المتوسط الحسابي لهذه العبارة والمتوسط الاعتباري لصالح المتوسط الاعتباري, حيث بلغت قيمة "ت" 8.61, وجاءت عبارة "توفير المحيط الاجتماعي المناسب والذي يسد بقدر المستطاع النقص الحاصل نتيجة لغياب الأسرة الطبيعية للأطفال الأيتام" في الترتيب السادس بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي بلغت قيمته 2.44 وانحراف معياري 0.81 وهو ما يؤكده قيمة الوزن النسبي التي بلغت 81.33, كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.001 بين المتوسط الحسابي لهذه العبارة والمتوسط الاعتباري لصالح المتوسط الاعتباري, حيث بلغت قيمة "ت" 6.68، وجاءت عبارة " توفير الغذاء الصحي للأطفال الايتام " في الترتيب السابع بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي بلغت قيمته 2.42 وانحراف معياري 0.71 وهو ما يؤكده قيمة الوزن النسبي التي بلغت 80.67, كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.001 بين المتوسط الحسابي لهذه العبارة والمتوسط الاعتباري لصالح المتوسط الاعتباري, حيث بلغت قيمة "ت" 7.27، وجاءت عبارة "غرس بذور القيم والتنشئة الإسلامية في الأطفال الأيتام بحسب أعمارهم " في الترتيب السابع مكرر بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي بلغت قيمته 2.42 وانحراف معياري 0.74 وهو ما يؤكده قيمة الوزن النسبي التي بلغت 80.67, كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.001 بين المتوسط الحسابي لهذه العبارة والمتوسط الاعتباري لصالح المتوسط الاعتباري, حيث بلغت قيمة "ت" 7.00، وجاءت عبارة " المتابعة الصحية الدورية على الأطفال الأيتام والكشف الطبي الوقائي " في الترتيب الثامن بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي بلغت قيمته 2.32 وانحراف معياري 0.86 وهو ما يؤكده قيمة الوزن النسبي التي بلغت 77.33, كما وجدت فروق ذات

دلالة إحصائية عند مستوى 0.001 بين المتوسط الحسابي لهذه العبارة والمتوسط الاعتباري لصالح المتوسط الاعتباري، حيث بلغت قيمة "ت" 4.55.

كما يتضح من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لإجابات المبحوثين عن المجال الأول (تحديد المبحوثين لدور جهود الجمعيات الأهلية لتحقيق الأمن الأسرى للأطفال الأيتام) للفقرات قد تراوح بين (2.19– 2.56) كما تراوح الوزن النسبي للفقرات بين (73.11– 85.33)، بينما كان المتوسط الفرضي المرجح للمجال ككل (2.44) وبوزن نسبى قدره (81.22) ويتضح من ذلك أن درجة مجال تحديد المبحوثين لدور جهود الجمعيات الأهلية لتحقيق الأمن الأسرى للأطفال الأيتام أكبر من المتوسط الحسابي الفرضي الذي كان (2) وبوزن نسبى (67.00) وهو ما يبين أن هذا المجال (تحديد المبحوثين لدور جهود الجمعيات الأهلية لتحقيق الأمن الأسرى للأطفال الأيتام) بحاجة إلى قدر من الاهتمام فقد تم تقدير تحديد المبحوثين لدور جهود الجمعيات الأهلية لتحقيق الأمن الأسرى للأطفال الأيتام من جانب المبحوثين بدرجة مرتفعة.

2– فيما يتعلق بمجال رصد وتحليل آليات الجمعيات الأهلية لحماية لأطفال الأيتام من مخاطر المجتمع وتحقيق الأمن الأسرى:

يبين الجدول التالي قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية والمتوسط الاعتباري لدرجة تقديرات المبحوثين لمجال رصد وتحليل آليات الجمعيات الأهلية لحماية لأطفال الأيتام من مخاطر المجتمع وتحقيق الأمن الأسرى.

جدول (9)

يوضح قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية والمتوسط الاعتباري لدرجة تقديرات المبحوثين لمجال رصد وتحليل آليات الجمعيات الأهلية لحماية لأطفال الأيتام من مخاطر المجتمع وتحقيق الأمن الأسرى

رقم العبارة	موافق	محايد	معارض	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	الوزن النسبي	الترتيب	درجة التقدير
سن الأنظمة والقوانين وتحديث ما هو قائم من أنظمة	79	40	1	2.32	0.80	4.92	دال***	77.33		متوسط
زيادة الوعي المجتمعي بضرورة الاهتمام بالأطفال الايتام لتحقيق الأمن الاسري لهم	75	56	9	2.37	0.70	6.53	دال***	79.11		مرتفع
رفع الوعي للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجال رعاية الأطفال الايتام	92	22	6	2.37	0.85	5.39	دال***	79.11		مرتفع
التخطيط مع صنّاع القرار لدعم تحقيق الامن الاسري للأطفال الايتام	100	38	2	2.59	0.64	11.29	دال***	86.22		مرتفع
استحداث برامج لحماية الأطفال الايتام داخل المجتمع	93	44	3	2.53	0.65	10.02	دال***	84.44		مرتفع
اجراء الدراسات الاجتماعية لتحديد حجم المخاطر التي تهدد الامن الاسري للأطفال الايتام	109	12	9	2.53	0.80	8.17	دال***	84.44		مرتفع
العمل على تنمية برامج تحقيق الأمن الأسرى للأطفال الأيتام وتطوير وتحسين مستوى أداء برامج الحماية لمواكبة المتغيرات الاجتماعية	108	38		2.69	0.52	16.41	دال***	89.78		مرتفع
إقامة ملتقيات مع الجهات الحكومية والأهلية والقطاع الثالث لاستحداث برامج على كافة المستويات لتحقيق الامن الاسري للأطفال الايتام في المجتمع	104	28	8	2.57	0.70	10.05	دال***	85.78		مرتفع
التعاون مع مراكز الحماية لتقديم البرامج الاجتماعية المناسبة للأطفال الايتام	107	9	4	2.49	0.84	7.08	دال***	82.89		مرتفع
التعاون الإعلامي للتوعية بالمخاطر التي يتعرض لها الأطفال الايتام	92	40	8	2.49	0.70	8.60	دال***	83.11		مرتفع
المشاركة المجتمعية من الجهات الحكومية والخاصة لتأمين التوجيه الأمني للأطفال الايتام وتحقيق الأمن الاسري لهم	84	47	9	2.43	0.71	7.49	دال***	81.11		مرتفع
المجال ككل	ن= 150			2.47	0.73	المتوسط الاعتباري = 2		82.46		مرتفع

يتضح من الجدول السابق أن مجال رصد وتحليل آليات الجمعيات الأهلية لحماية لأطفال الأيتام من مخاطر المجتمع وتحقيق الأمن الأسرى حصل على درجة تقدير (مرتفع)، بينما

حصلت عبارات هذا المجال على درجة تقدير تراوحت بين مرتفعة ومتوسطة، وكانت أعلى هذه العبارات ترتيبًا هي" العمل على تنمية برامج تحقيق الأمن الأسرى للأطفال الأيتام وتطوير وتحسين مستوى أداء برامج الحماية لمواكبة المتغيرات الاجتماعية " حيث حصلت على درجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي 2.69 وانحراف معياري 0.52, وهو ما يؤكده قيمة الوزن النسبي التي بلغت 89.78, ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.001 بين المتوسط الحسابي لهذه العبارة والمتوسط الاعتباري لصالح المتوسط الحسابي حيث بلغت قيمة "ت" 16.41, وجاء في الترتيب التالي بدرجة تقدير مرتفعة عبارة " التخطيط مع صنّاع القرار لدعم تحقيق الامن الاسري للأطفال الايتام " بمتوسط حسابي 2.59 وانحراف معياري 0.64 وهو ما يؤكده قيمة الوزن النسبي التي بلغت 86.22 , ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.001 بين المتوسط الحسابي لهذه العبارة والمتوسط الاعتباري لصالح المتوسط الحسابي حيث بلغت قيمة "ت" 11.29، وجاء في الترتيب الثالث بدرجة تقدير مرتفعة عبارة " إقامة ملتقيات مع الجهات الحكومية والأهلية والقطاع الثالث لاستحداث برامج على كافة المستويات لتحقيق الامن الاسري للأطفال الايتام في المجتمع " بمتوسط حسابي 2.57 وانحراف معياري 0.70 وهو ما يؤكده قيمة الوزن النسبي التي بلغت 85.78, ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.001 بين المتوسط الحسابي لهذه العبارة والمتوسط الاعتباري لصالح المتوسط الاعتباري, حيث بلغت قيمة "ت" 10.05, وجاء في الترتيب الرابع بدرجة تقدير مرتفعة أيضًا عبارة " استحداث برامج لحماية الأطفال الايتام داخل المجتمع " بمتوسط حسابي 2.53 وانحراف معياري 0.65 وهو ما يؤكده قيمة الوزن النسبي التي بلغت 84.44 , ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.001 بين المتوسط الحسابي لهذه العبارة والمتوسط الاعتباري لصالح المتوسط الاعتباري, حيث بلغت قيمة "ت" 10.02, وجاء في الترتيب الخامس بدرجة تقدير مرتفعة أيضًا عبارة " التعاون الإعلامي للتوعية بالمخاطر التي يتعرض لها الأطفال الايتام " بمتوسط حسابي 2.49 وانحراف معياري 0.70 وهو ما يؤكده قيمة الوزن النسبي التي بلغت 83.11 , ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.001 بين المتوسط الحسابي لهذه العبارة والمتوسط الاعتباري لصالح المتوسط الاعتباري, حيث بلغت قيمة "ت" 8.60, وجاءت عبارة " التعاون مع مراكز الحماية لتقديم البرامج الاجتماعية المناسبة للأطفال الايتام ، " في الترتيب السادس بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي بلغت قيمته 2.49 وانحراف معياري 0.84 وهو ما يؤكده قيمة الوزن النسبي التي بلغت 82.89, كما وجدت فروق ذات دلالة

إحصائية عند مستوى 0.001 بين المتوسط الحسابي لهذه العبارة والمتوسط الاعتباري لصالح المتوسط الاعتباري, حيث بلغت قيمة "ت" 7.08، وجاءت عبارة " المشاركة المجتمعية من الجهات الحكومية والخاصة لتأمين التوجيه الأمني للأطفال الايتام وتحقيق الأمن الاسري لهم " في الترتيب السابع بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي بلغت قيمته 2.43 وانحراف معياري 0.71 وهو ما يؤكده قيمة الوزن النسبي التي بلغت 81.11, كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.001 بين المتوسط الحسابي لهذه العبارة والمتوسط الاعتباري لصالح المتوسط الاعتباري, حيث بلغت قيمة "ت" 7.49، وجاءت عبارة " زيادة الوعي المجتمعي بضرورة الاهتمام بالأطفال الايتام لتحقيق الأمن الاسري لهم " في الترتيب الثامن بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي بلغت قيمته 2.37 وانحراف معياري 0.70 وهو ما يؤكده قيمة الوزن النسبي التي بلغت 79.11, كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.001 بين المتوسط الحسابي لهذه العبارة والمتوسط الاعتباري لصالح المتوسط الاعتباري, حيث بلغت قيمة "ت" 6.53.

كما يتضح من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لإجابات المبحوثين عن المجال الثاني (رصد وتحليل آليات الجمعيات الأهلية لحماية لأطفال الأيتام من مخاطر المجتمع وتحقيق الأمن الأسرى) للفقرات قد تراوح بين (2.29– 2.69) كما تراوح الوزن النسبي للفقرات بين (76.22– 89.78)، بينما كان المتوسط الفرضي المرجح للمجال ككل (2.47) وبوزن نسبى قدره (82.46) ويتضح من ذلك أن درجة مجال رصد وتحليل آليات الجمعيات الأهلية لحماية لأطفال الأيتام من مخاطر المجتمع وتحقيق الأمن الأسرى أكبر من المتوسط الحسابي الفرضي الذي كان (2) وبوزن نسبى (67.00) وهو ما يبين أن هذا المجال (رصد وتحليل آليات الجمعيات الأهلية لحماية لأطفال الأيتام من مخاطر المجتمع وتحقيق الأمن الأسرى) بحاجة إلى قدر من الاهتمام فقد تم تقدير رصد وتحليل آليات الجمعيات الأهلية لحماية لأطفال الأيتام من مخاطر المجتمع وتحقيق الأمن الأسرى من جانب المبحوثين بدرجة مرتفعة.

3- فيما يتعلق بمجال تحديد دور الخدمة الاجتماعية في تحقيق الأمن الأسري للأطفال الأيتام:

يبين الجدول التالي قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية والمتوسط الاعتباري لدرجة تقديرات المبحوثين لمجال تحديد دور الخدمة الاجتماعية في تحقيق الأمن الأسري للأطفال الأيتام.

جدول (10)

يوضح قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية والمتوسط الاعتباري لدرجة تقديرات المبحوثين لمجال تحديد دور الخدمة الاجتماعية في تحقيق الأمن الأسري للأطفال الأيتام

رقم العبارة	موافق	محايد	معارض	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	الوزن النسبي	الترتيب	درجة التقدير
استقطاب الاخصائيين الاجتماعيين المؤهلين للعمل في الجمعيات الاهلية للأطفال الايتام	97	37	16	2.54	0.68	9.70	دال**	84.67	4	مرتفع
تطوير كفاءة الاخصائيين الاجتماعيين العاملين مع الأطفال الايتام من خلال الدورات التدريبية المهنية لتحقيق الامن الاسري لهم	92	31	27	2.43	0.78	6.80	دال**	81.11	8	مرتفع
تنمية معارف الاخصائيين الاجتماعيين بالجمعيات الأهلية عن أساليب التعامل الإنساني مع الأطفال الأيتام وكيفية تحقيق الأمن الأسرى لهم	88	44	18	2.47	0.70	8.15	دال**	82.22	7	مرتفع
تحديد احتياجات الأطفال الأيتام بدقة حتى يتمكن الاخصائيين الاجتماعيين بالجمعيات الأهلية من تلبية احتياجاتهم وتحقيق أمنهم الأسرى	110	15	25	2.57	0.76	9.09	دال**	85.56	2	مرتفع
تنمية العلاقات الخارجية لإشباع الاحتياجات المتغيرة لتحقيق الأمن الأسرى للأطفال الأيتام مع المؤسسات المجتمعية	96	45	9	2.58	0.61	11.74	دال**	86.00	1	مرتفع
استثمار الموارد التكنولوجية في الجمعيات لمواجهة الاحتياجات المتغيرة لتحقيق الأمن الأسرى للأطفال الأيتام	77	60	13	2.43	0.65	8.06	دال**	80.89	9	مرتفع
تطبيق نظام إدارة الجودة ضمن مواصفات قياسية عالمية بالجمعيات الأهلية لضمان تحقيق الأمن الأسرى للأطفال الأيتام	103	17	30	2.49	0.81	7.37	دال**	82.89	6	مرتفع

التعاون مع المراكز الطبية لتقديم الخدمات الصحية للأطفال الايتام في الجمعيات الخيرية	96	45	9	2.58	0.61	11.74	دال**	86.00	1	مرتفع
تعزيز المسؤولية الاجتماعية مع القطاع الخاص للدعم المادي لأنشطة الجمعيات الاهلية للأطفال الايتام	71	64	15	2.37	0.66	6.92	دال**	79.11	10	مرتفع
إقامة دورات مهنية للأخصائيين الاجتماعيين لتقديم برامج تنموية لتنمية المستوى المعيشي للأطفال الايتام وتحقيق الامن الاسري لهم	97	41	12	2.57	0.64	10.86	دال**	85.56	2	مرتفع
العمل على تبني إستراتيجية تنموية تساهم في إيجاد فرص حقيقية لتحقيق الأمن الأسرى للأطفال الأيتام داخل الجمعيات الأهلية	97	34	19	2.52	0.71	8.95	دال**	84.00	5	مرتفع
متابعة البرامج الاجتماعية المقدمة للأطفال الايتام داخل الجمعيات الاهلية لتحقيق كفاءة الامن الاسري لهم	98	36	16	2.55	0.68	9.83	دال**	84.89	3	مرتفع
المجال ككل	ن= 150			2.51	0.69	المتوسط الاعتباري = 3		83.57	-	مرتفع

يتضح من الجدول السابق أن مجال تحديد دور الخدمة الاجتماعية في تحقيق الأمن الأسري للأطفال الأيتام حصل على درجة تقدير (مرتفع)، بينما حصلت عبارات هذا المجال على درجة تقدير تراوحت بين مرتفعة ومتوسطة، وكانت أعلى هذه العبارات ترتيبًا هي تنمية العلاقات الخارجية لإشباع الاحتياجات المتغيرة لتحقيق الأمن الأسرى للأطفال الأيتام مع المؤسسات المجتمعية " حيث حصلت على درجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي 2.58 وانحراف معياري 0.61, وهو ما يؤكده قيمة الوزن النسبي التي بلغت 86.00, ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.001 بين المتوسط الحسابي لهذه العبارة والمتوسط الاعتباري لصالح المتوسط الحسابي حيث بلغت قيمة "ت" 11.74, وجاء في الترتيب التالي بدرجة تقدير مرتفعة عبارة " إقامة دورات مهنية للأخصائيين الاجتماعيين لتقديم برامج تنموية لتنمية المستوى المعيشي للأطفال الأيتام وتحقيق الامن الاسري لهم " بمتوسط حسابي 2.57 وانحراف معياري 0.76 وهو ما يؤكده قيمة الوزن النسبي التي بلغت 85.56 , ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.001 بين المتوسط الحسابي لهذه العبارة والمتوسط الاعتباري لصالح المتوسط الحسابي حيث بلغت قيمة "ت" 9.09، وجاء في الترتيب الثالث بدرجة تقدير مرتفعة عبارة " متابعة البرامج الاجتماعية المقدمة للأطفال الايتام داخل الجمعيات الاهلية لتحقيق كفاءة

الامن الاسري لهم " بمتوسط حسابي 2.55 وانحراف معياري 0.68 وهو ما يؤكده قيمة الوزن النسبي التي بلغت 84.89, ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.001 بين المتوسط الحسابي لهذه العبارة والمتوسط الاعتباري لصالح المتوسط الاعتباري, حيث بلغت قيمة "ت" 10.05, وجاء في الترتيب الرابع بدرجة تقدير مرتفعة أيضًا عبارة " استقطاب الاخصائيين الاجتماعيين المؤهلين للعمل في الجمعيات الاهلية للأطفال الايتام " بمتوسط حسابي 2.54 وانحراف معياري 0.68 وهو ما يؤكده قيمة الوزن النسبي التي بلغت 84.67 , ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.001 بين المتوسط الحسابي لهذه العبارة والمتوسط الاعتباري لصالح المتوسط الاعتباري, حيث بلغت قيمة "ت" 9.70, وجاء في الترتيب الخامس بدرجة تقدير مرتفعة أيضًا عبارة " العمل على تبني إستراتيجية تنموية تساهم في إيجاد فرص حقيقية لتحقيق الأمن الأسرى للأطفال الأيتام داخل الجمعيات الأهلية " بمتوسط حسابي 2.52 وانحراف معياري 0.71 وهو ما يؤكده قيمة الوزن النسبي التي بلغت 84.00 , ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.001 بين المتوسط الحسابي لهذه العبارة والمتوسط الاعتباري لصالح المتوسط الاعتباري, حيث بلغت قيمة "ت" 8.95, وجاءت عبارة " تطبيق نظام إدارة الجودة ضمن مواصفات قياسية عالمية بالجمعيات الأهلية لضمان تحقيق الأمن الأسرى للأطفال الأيتام ، " في الترتيب السادس بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي بلغت قيمته 2.49 وانحراف معياري 0.81 وهو ما يؤكده قيمة الوزن النسبي التي بلغت 82.89, كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.001 بين المتوسط الحسابي لهذه العبارة والمتوسط الاعتباري لصالح المتوسط الاعتباري, حيث بلغت قيمة "ت" 7.37، وجاءت عبارة " تنمية معارف الاخصائيين الاجتماعيين بالجمعيات الأهلية عن أساليب التعامل الإنساني مع الأطفال الأيتام وكيفية تحقيق الأمن الأسرى لهم " في الترتيب السابع بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي بلغت قيمته 2.47 وانحراف معياري 0.70 وهو ما يؤكده قيمة الوزن النسبي التي بلغت 82.22, كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.001 بين المتوسط الحسابي لهذه العبارة والمتوسط الاعتباري لصالح المتوسط الاعتباري, حيث بلغت قيمة "ت" 8.15، وجاءت عبارة " تطوير كفاءة الاخصائيين الاجتماعيين العاملين مع الأطفال الايتام من خلال الدورات التدريبية المهنية لتحقيق الامن الاسري لهم " في الترتيب الثامن بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي بلغت قيمته 2.43 وانحراف معياري 0.78 وهو ما يؤكده قيمة الوزن النسبي التي بلغت

81.11, كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.001 بين المتوسط الحسابي لهذه العبارة والمتوسط الاعتباري لصالح المتوسط الاعتباري, حيث بلغت قيمة "ت" 6.80.

كما يتضح من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لإجابات المبحوثين عن المجال الثالث (تحديد دور الخدمة الاجتماعية في تحقيق الأمن الأسري للأطفال الأيتام) للفقرات قد تراوح بين (2.37– 2.58) كما تراوح الوزن النسبي للفقرات بين (79.11– 86.00)، بينما كان المتوسط الفرضي المرجح للمجال ككل (2.51) وبوزن نسبى قدره (83.57) ويتضح من ذلك أن درجة مجال تحديد دور الخدمة الاجتماعية في تحقيق الأمن الأسري للأطفال الأيتام أكبر من المتوسط الحسابي الفرضي الذي كان (2) وبوزن نسبى (67.00) وهو ما يبين أن هذا المجال (تحديد دور الخدمة الاجتماعية في تحقيق الأمن الأسري للأطفال الأيتام) بحاجة إلى قدر من الاهتمام فقد تم تقدير تحديد دور الخدمة الاجتماعية في تحقيق الأمن الأسري للأطفال الأيتام من جانب المبحوثين بدرجة مرتفعة.

4- فيما يتعلق بمجال تحديد المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في تحقيق الأمن الأسرى للأطفال الأيتام:

يبين الجدول التالي قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية والمتوسط الاعتباري لدرجة تقديرات المبحوثين لمجال تحديد المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في تحقيق الأمن الأسرى للأطفال الأيتام.

جدول (11)

يوضح قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية والمتوسط الاعتباري لدرجة تقديرات المبحوثين لمجال تحديد المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في تحقيق الأمن الأسرى للأطفال الأيتام

رقم العبارة	موافق	محايد	معارض	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	الوزن النسبي	الترتيب	درجة التقدير
عدم وضوح أهداف الجمعيات الأهلية بالنسبة لأفراد المجتمع	97	39	17	2.53	0.69	9.44	دال***	84.44	2	مرتفع
حداثة الخبرة المهنية لدى الاخصائيين الاجتماعيين في تنفيذ البرامج لرعاية الأطفال الايتام وتحقيق الامن الاسري لهم	77	57	16	2.41	0.68	7.36	دال***	80.22	8	مرتفع
نقص الخبرات اللازمة لتحسين جودة برامج رعاية الأطفال الأيتام وتحقيق الأمن الأسرى لهم	88	50	12	2.51	0.64	9.66	دال***	83.56	4	مرتفع
محدودية الموارد المادية لتنفيذ البرامج بالجمعيات الأهلية لرعاية الأطفال الأيتام وتحقيق الأمن الأسرى لهم	106	12	32	2.49	0.83	7.32	دال***	83.11	5	مرتفع
ضعف الاعداد البحثي والدراسات العلمية في مجال جودة البرامج لرعاية الأطفال الأيتام وتحقيق الأمن الأسرى لهم	99	33	18	2.54	0.70	9.43	دال***	84.67	1	مرتفع
ندرة برامج الاستدامة في الجمعيات الاهلية لتحقيق الامن الاسري للأطفال الايتام	78	51	21	2.38	0.72	6.46	دال***	79.33	9	مرتفع
قلة الاستفادة من الكوادر المتخصصة بتقديم الاستشارات العلمية لتحسين جودة البرامج لرعاية الأطفال الايتام وتحقيق الامن الاسري لهم	90	46	14	2.51	0.66	9.36	دال***	83.56	4	مرتفع

ضعف التواصل الفعال بين المؤسسات الحكومية والخاصة والجمعيات الاهلية للأطفال الايتام	8	2	5	2	16	2.44	0.68	7.92	دال ***	81.33	7	مرتفع
ضعف المتابعة الدورية لتقييم فعالية البرامج الاجتماعية المقدمة من الاخصائيين الاجتماعيين للأطفال الايتام	9	0	4	8	12	2.52	0.64	9.92	دال ***	84.00	3	مرتفع
عدم وجود تقييم دوري لجهد مقدمي البرامج بالجمعيات الأهلية لرعاية الأطفال الأيتام وتحقيق الأمن الأسرى لهم	1	06	6		38	2.45	0.87	6.37	دال ***	81.78	6	مرتفع
عدم وعي أفراد المجتمع بأهمية التطوع في العمل الاجتماعي لرعاية الأطفال الأيتام وتحقيق الأمن الأسرى لهم	9	1	4	8	11	2.53	0.63	10.35	دال ***	84.44	2	مرتفع
المجال ككل	ن= 150					2.47	0.72	المتوسط الاعتباري = 3		82.46	–	مرتفع

يتضح من الجدول السابق أن مجال تحديد المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في تحقيق الأمن الأسرى للأطفال الأيتام حصل على درجة تقدير (مرتفع)، بينما حصلت عبارات هذا المجال على درجة تقدير تراوحت بين مرتفعة ومتوسطة، وكانت أعلى هذه العبارات ترتيًبا هي" ضعف الاعداد البحثي والدراسات العلمية في مجال جودة البرامج لرعاية الأطفال الأيتام وتحقيق الأمن الأسرى لهم " حيث حصلت على درجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي 2.54 وانحراف معياري 0.70, وهو ما يؤكده قيمة الوزن النسبي التي بلغت 84.67, ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.001 بين المتوسط الحسابي لهذه العبارة والمتوسط الاعتباري لصالح المتوسط الحسابي حيث بلغت قيمة "ت" 9.43, وجاء في الترتيب التالي بدرجة تقدير مرتفعة عبارة " عدم وضوح أهداف الجمعيات الأهلية بالنسبة لأفراد المجتمع " بمتوسط حسابي 2.53 وانحراف معياري 0.69 وهو ما يؤكده قيمة الوزن النسبي التي بلغت 84.44 , ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.001 بين المتوسط الحسابي لهذه العبارة والمتوسط الاعتباري لصالح المتوسط الحسابي حيث بلغت قيمة "ت" 9.44، وجاء في الترتيب الثاني مكرر بدرجة تقدير مرتفعة عبارة " عدم وعي أفراد المجتمع بأهمية التطوع في العمل الاجتماعي لرعاية الأطفال الأيتام وتحقيق الأمن الأسرى لهم " بمتوسط حسابي 2.53 وانحراف معياري 0.63 وهو ما يؤكده قيمة الوزن النسبي التي بلغت 84.44 , ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.001 بين المتوسط الحسابي لهذه العبارة والمتوسط الاعتباري لصالح

المتوسط الحسابي حيث بلغت قيمة "ت" 10.35، وجاء في الترتيب الثالث بدرجة تقدير مرتفعة عبارة " ضعف المتابعة الدورية لتقييم فعالية البرامج الاجتماعية المقدمة من الاخصائيين الاجتماعيين للأطفال الايتام " بمتوسط حسابي 2.52 وانحراف معياري 0.64 وهو ما يؤكده قيمة الوزن النسبي التي بلغت 84.00, ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.001 بين المتوسط الحسابي لهذه العبارة والمتوسط الاعتباري لصالح المتوسط الاعتباري, حيث بلغت قيمة "ت" 9.92, وجاء في الترتيب الرابع بدرجة تقدير مرتفعة أيضًا عبارة " نقص الخبرات اللازمة لتحسين جودة برامج رعاية الأطفال الأيتام وتحقيق الأمن الأسرى لهم " بمتوسط حسابي 2.51 وانحراف معياري 0.64 وهو ما يؤكده قيمة الوزن النسبي التي بلغت 83.56 , ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.001 بين المتوسط الحسابي لهذه العبارة والمتوسط الاعتباري لصالح المتوسط الاعتباري, حيث بلغت قيمة "ت" 9.66, وجاء في الترتيب الرابع مكرر بدرجة تقدير مرتفعة أيضًا عبارة " قلة الاستفادة من الكوادر المتخصصة بتقديم الاستشارات العلمية لتحسين جودة البرامج لرعاية الأطفال الايتام وتحقيق الامن الاسري لهم " بمتوسط حسابي 2.51 وانحراف معياري 0.66 وهو ما يؤكده قيمة الوزن النسبي التي بلغت 83.56 , ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.001 بين المتوسط الحسابي لهذه العبارة والمتوسط الاعتباري لصالح المتوسط الاعتباري, حيث بلغت قيمة "ت" 9.36, وجاء في الترتيب الخامس بدرجة تقدير مرتفعة أيضًا عبارة " محدودية الموارد المادية لتنفيذ البرامج بالجمعيات الأهلية لرعاية الأطفال الأيتام وتحقيق الأمن الأسرى لهم " بمتوسط حسابي 2.49 وانحراف معياري 0.83 وهو ما يؤكده قيمة الوزن النسبي التي بلغت 83.11 , ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.001 بين المتوسط الحسابي لهذه العبارة والمتوسط الاعتباري لصالح المتوسط الاعتباري, حيث بلغت قيمة "ت" 7.32, وجاءت عبارة " عدم وجود تقييم دوري لجهد مقدمي البرامج بالجمعيات الأهلية لرعاية الأطفال الأيتام وتحقيق الأمن الأسرى لهم ، " في الترتيب السادس بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي بلغت قيمته 2.45 وانحراف معياري 0.87 وهو ما يؤكده قيمة الوزن النسبي التي بلغت 81.78, كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.001 بين المتوسط الحسابي لهذه العبارة والمتوسط الاعتباري لصالح المتوسط الاعتباري, حيث بلغت قيمة "ت" 6.37، وجاءت عبارة " ضعف التواصل الفعال بين المؤسسات الحكومية والخاصة والجمعيات الاهلية للأطفال الايتام " في الترتيب السابع بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي بلغت قيمته 2.44 وانحراف معياري 0.68 وهو ما يؤكده قيمة

الوزن النسبي التي بلغت 81.33, كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.001 بين المتوسط الحسابي لهذه العبارة والمتوسط الاعتباري لصالح المتوسط الاعتباري, حيث بلغت قيمة "ت" 7.92، وجاءت عبارة " حداثة الخبرة المهنية لدى الاخصائيين الاجتماعيين في تنفيذ البرامج لرعاية الأطفال الايتام وتحقيق الأمن الاسري لهم " في الترتيب الثامن بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي بلغت قيمته 2.41 وانحراف معياري 0.68 وهو ما يؤكده قيمة الوزن النسبي التي بلغت 80.22, كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.001 بين المتوسط الحسابي لهذه العبارة والمتوسط الاعتباري لصالح المتوسط الاعتباري, حيث بلغت قيمة "ت" 7.36.

كما يتضح من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لإجابات المبحوثين عن المجال الثالث (تحديد المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في تحقيق الأمن الأسرى للأطفال الأيتام) للفقرات قد تراوح بين (2.37– 2.54) كما تراوح الوزن النسبي للفقرات بين (79.11– 84.67)، بينما كان المتوسط الفرضي المرجح للمجال ككل (2.47) وبوزن نسبى قدره (82.46) ويتضح من ذلك أن درجة مجال تحديد المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في تحقيق الأمن الأسرى للأطفال الأيتام أكبر من المتوسط الحسابي الفرضي الذي كان (2) وبوزن نسبى (67.00) وهو ما يبين أن هذا المجال (تحديد المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في تحقيق الأمن الأسرى للأطفال الأيتام) بحاجة إلى قدر من الاهتمام فقد تم تقدير تحديد المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في تحقيق الأمن الأسرى للأطفال الأيتام من جانب المبحوثين بدرجة مرتفعة.

5- أهم مقترحات المبحوثين لتفعيل دور الجمعيات الأهلية في تحقيق الأمن الأسرى للأطفال الأيتام.

جدول رقم (12)

أهم مقترحات المبحوثين لتفعيل دور الجمعيات الأهلية في تحقيق الأمن الأسرى للأطفال الأيتام وفقًا للنوع.

النوع / المقترحات	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة z	الدلالة	الترتيب
		%	ك	%	ك	%			
إعداد الدورات المهنية الكافية	0	52.63	52	55.91	82	54.67	0.391	غير دالة	5
الحرص على التقييم الدوري لجهد مقدمي البرامج بالجمعية	0	52.63	60	64.52	90	60.00	1.437	غير دالة	4
توفير الكوادر المتخصصة بتقديم الاستشارات العلمية لتحسين جودة البرامج	6	63.16	70	75.27	106	70.67	1.576	غير دالة	1
تحقيق شراكة وتعاون بين منظمات المجتمع المدني لتقديم برامج مميزة	1	54.39	60	64.52	91	60.67	1.229	غير دالة	3
العمل لزيادة عدد العاملين المتخصصين في تنفيذ البرامج	1	71.93	56	60.22	97	64.67	1.452	غير دالة	2
تفعيل الأساليب الرقابية على أداء العاملين بالجمعية	5	61.40	62	66.67	97	64.67	0.652	غير دالة	2
جملة من سئلوا	57		93		150				

تشير بيانات الجدول السابق إلى **أهم مقترحات المبحوثين لتفعيل دور الجمعيات الأهلية في تحقيق الأمن الأسرى للأطفال الأيتام وفقا للنوع**، حيث جاء في الترتيب الأول توفير الكوادر المتخصصة بتقديم الاستشارات العلمية لتحسين جودة البرامج، حيث جاءت بنسبة بلغت 70.67% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 63.16% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل 75.27% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن

الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة 1.576 وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 0.95.

وجاء في الترتيب الثاني العمل لزيادة عدد العاملين المتخصصين في تنفيذ البرامج، حيث جاءت بنسبة بلغت 64.67% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 61.40% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل 66.67% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة 0.652 وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 0.95.

وجاء في الترتيب الثاني مكرر تفعيل الأساليب الرقابية على أداء العاملين بالجمعية، حيث جاءت بنسبة بلغت 64.67% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 71.93% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل 60.22% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة 1.452 وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 0.95.

وجاء في الترتيب الثالث تحقيق شراكة وتعاون بين منظمات المجتمع المدني لتقديم برامج مميزة، حيث جاءت بنسبة بلغت 60.67% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 54.39% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل 64.52% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة 1.229 وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 0.95.

وجاء في الترتيب الرابع الحرص على التقييم الدوري لجهد مقدمي البرامج بالجمعية، حيث جاءت بنسبة بلغت 60.00% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 52.63% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل 64.52% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة 1.437 وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 0.95.

وجاء في الترتيب الخامس إعداد الدورات المهنية الكافية، حيث جاءت بنسبة بلغت 54.67% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين 52.63% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل 55.91% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمةZ المحسوبة 0.391 وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة 0.95.

النتائج الخاصة بفروض الدراسة:

ثانيًا: نتائج التحقق من صحة الفروض:

يحتوي هذا الجزء على خلاصة ما توصلت إليه الدراسة الراهنة من نتائج تطبيق الاستبيان، وسوف تتناول الباحثة في هذا الجزء نتائج التحقق من صحة فروض الدراسة والإجابة عن بعض تساؤلاتها البحثية، ثم تقدم ملخصاً عن هذه النتائج، والتي في ضوئها يمكن طرح عدد من المقترحات والتوصيات. وفي ضوء أهداف الدراسة وفروضها سوف يتم عرض نتائج التحقق من صحة الفروض فيما يلي:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على أبعاد مقياس دور الجمعيات الأهلية في تحقيق الأمن الأسري للأطفال الأيتام تعزى لمتغير النوع.

جدول (13)نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المبحوثين في أبعاد مقياس دور الجمعيات الأهلية في تحقيق الأمن الأسري للأطفال الأيتام تعزى لمتغير النوع

محاور الاستبيان	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
جهود الجمعيات الأهلية لتحقيق الأمن الأسرى للأطفال الأيتام	ذكور	57	28.95	3.55	0.862	148	غير دالة
	إناث	93	29.42	3.06			
آليات الجمعيات الأهلية لحماية لأطفال الأيتام من مخاطر المجتمع وتحقيق الأمن الأسرى	ذكور	57	29.98	3.37	0.937	148	غير دالة
	إناث	93	29.51	2.80			
دور الخدمة الاجتماعية في تحقيق الأمن الأسري للأطفال الأيتام	ذكور	57	30.65	3.08	1.829	148	غير دالة
	إناث	93	29.74	2.87			
المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في تحقيق الأمن الأسرى للأطفال الأيتام	ذكور	57	29.18	3.12	1.609	148	غير دالة
	إناث	93	30.00	3.00			

تشير بيانات الجدول السابق إلى الفروق بين المبحوثين في أبعاد مقياس دور الجمعيات الأهلية في تحقيق الأمن الأسري للأطفال الأيتام تعزى لمتغير النوع:

أولًا: فيما يتعلق بتحديد جهود الجمعيات الأهلية لتحقيق الأمن الأسرى للأطفال الأيتام، تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس جهود الجمعيات الأهلية لتحقيق الأمن الأسرى للأطفال الأيتام، حيث بلغت قيمة "ت" 0.862 وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05، وبالتالي فقد يثبت عدم صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس جهود الجمعيات الأهلية لتحقيق الأمن الأسرى للأطفال الأيتام تعزى لمتغير النوع.

ثانيًا: فيما يتعلق بتحديد آليات الجمعيات الأهلية لحماية لأطفال الأيتام من مخاطر المجتمع وتحقيق الأمن الأسرى، تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس آليات الجمعيات الأهلية لحماية لأطفال الأيتام من مخاطر المجتمع وتحقيق الأمن الأسرى، حيث بلغت قيمة "ت" 0.937 وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05، وبالتالي فقد يثبت عدم صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس آليات الجمعيات الأهلية لحماية لأطفال الأيتام من مخاطر المجتمع وتحقيق الأمن الأسرى تعزى لمتغير النوع.

ثالثًا: فيما يتعلق بتحديد دور الخدمة الاجتماعية في تحقيق الأمن الأسري للأطفال الأيتام، تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس دور الخدمة الاجتماعية في تحقيق الأمن الأسري للأطفال الأيتام، حيث بلغت قيمة "ت" 1.829 وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05، وبالتالي فقد يثبت عدم صحة هذا الفرض، والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس دور الخدمة الاجتماعية في تحقيق الأمن الأسري للأطفال الأيتام تعزى لمتغير النوع.

رابعًا: فيما يتعلق بتحديد المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في تحقيق الأمن الأسرى للأطفال الأيتام، تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في تحقيق الأمن

الأسرى للأطفال الأيتام، حيث بلغت قيمة "ت" 1.609 وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05، وبالتالي فقد يثبت عدم صحة هذا الفرض، والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في تحقيق الأمن الأسرى للأطفال الأيتام تعزى لمتغير النوع.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على أبعاد مقياس دور الجمعيات الأهلية في تحقيق الأمن الأسري للأطفال الأيتام تعزى لمتغير الحصول على دورات تدريبية.

جدول (14)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المبحوثين في أبعاد مقياس دور الجمعيات الأهلية في تحقيق الأمن الأسري للأطفال الأيتام تعزى لمتغير الحصول على دورات تدريبية

محاور الاستبيان	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
جهود الجمعيات الأهلية لتحقيق الأمن الأسرى للأطفال الأيتام	حصل	75	29.40	3.22	0.601	148	غير دالة
	لم يحصل	75	29.08	3.30			
آليات الجمعيات الأهلية لحماية لأطفال الأيتام من مخاطر المجتمع وتحقيق الأمن الأسرى	حصل	75	29.29	2.90	1.600	148	غير دالة
	لم يحصل	75	30.08	3.11			
دور الخدمة الاجتماعية في تحقيق الأمن الأسري للأطفال الأيتام	حصل	75	30.13	2.94	0.192	148	غير دالة
	لم يحصل	75	30.04	3.02			
المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في تحقيق الأمن الأسرى للأطفال الأيتام	حصل	75	29.72	3.02	0.133	148	غير دالة
	لم يحصل	75	29.65	3.13			

تشير بيانات الجدول السابق إلى **الفروق بين المبحوثين في أبعاد مقياس دور الجمعيات الأهلية في تحقيق الأمن الأسري للأطفال الأيتام تعزى لمتغير الحصول على دورات تدريبية:**

أولًا: فيما يتعلق بتحديد جهود الجمعيات الأهلية لتحقيق الأمن الأسرى للأطفال الأيتام، تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين الحاصلين على دورات تدريبية في المجال ومتوسطات درجات غير الحاصلين على دورات تدريبية في المجال على مقياس جهود الجمعيات الأهلية لتحقيق الأمن الأسرى للأطفال الأيتام، حيث بلغت قيمة "ت" 0.601 وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05، وبالتالي فقد يثبت عدم صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس جهود الجمعيات الأهلية لتحقيق الأمن الأسرى للأطفال الأيتام تعزى لمتغير دورات تدريبية.

ثانيًا: فيما يتعلق بتحديد آليات الجمعيات الأهلية لحماية لأطفال الأيتام من مخاطر المجتمع وتحقيق الأمن الأسرى، تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين الحاصلين على دورات تدريبية في المجال ومتوسطات درجات غير الحاصلين على دورات تدريبية في المجال على مقياس آليات الجمعيات الأهلية لحماية لأطفال الأيتام من مخاطر المجتمع وتحقيق الأمن الأسرى، حيث بلغت قيمة "ت" 1.600 وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05، وبالتالي فقد يثبت عدم صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس آليات الجمعيات الأهلية لحماية لأطفال الأيتام من مخاطر المجتمع وتحقيق الأمن الأسرى تعزى لمتغير دورات تدريبية.

ثالثًا: فيما يتعلق بتحديد دور الخدمة الاجتماعية في تحقيق الأمن الأسري للأطفال الأيتام، تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين الحاصلين على دورات تدريبية في المجال ومتوسطات درجات غير الحاصلين على دورات تدريبية في المجال على مقياس دور الخدمة الاجتماعية في تحقيق الأمن الأسري للأطفال الأيتام، حيث بلغت قيمة "ت" 0.192 وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05، وبالتالي فقد يثبت عدم صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس دور الخدمة الاجتماعية في تحقيق الأمن الأسري للأطفال الأيتام تعزى لمتغير دورات تدريبية.

رابعًا: فيما يتعلق بتحديد المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في تحقيق الأمن الأسرى للأطفال الأيتام، تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين الحاصلين على دورات تدريبية في المجال ومتوسطات درجات غير الحاصلين على دورات تدريبية في المجال على مقياس المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في تحقيق الأمن الأسرى للأطفال الأيتام، حيث بلغت قيمة "ت" 0.133 وهى قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.05، وبالتالي فقد يثبت عدم صحة هذا الفرض، والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في تحقيق الأمن الأسرى للأطفال الأيتام تعزى لمتغير دورات تدريبية.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على أبعاد مقياس دور الجمعيات الأهلية في تحقيق الأمن الأسري للأطفال الأيتام تعزى لمتغير السن.

جدول رقم (15)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على أبعاد مقياس دور الجمعيات الأهلية في تحقيق الأمن الأسري للأطفال الأيتام تبعا لاختلاف السن

أبعاد المقياس	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
جهود الجمعيات الأهلية لتحقيق الأمن الأسرى للأطفال الأيتام	بين المجموعات	55.51	3	18.50	1.775	غير دالة
	داخل المجموعات	1521.85	146	10.42		
	المجموع	1577.36	149			
آليات الجمعيات الأهلية لحماية لأطفال الأيتام من مخاطر المجتمع وتحقيق الأمن الأسرى	بين المجموعات	34.85	3	11.62	1.276	غير دالة
	داخل المجموعات	1329.43	146	9.11		
	المجموع	1364.27	149			
دور الخدمة الاجتماعية في تحقيق الأمن الأسري للأطفال الأيتام	بين المجموعات	5.71	3	1.90	0.212	غير دالة
	داخل المجموعات	1310.16	146	8.97		
	المجموع	1315.87	149			
المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في تحقيق الأمن الأسرى للأطفال الأيتام	بين المجموعات	15.41	3	5.14	0.542	غير دالة
	داخل المجموعات	1382.86	146	9.47		
	المجموع	1398.27	149			

تشير بيانات الجدول السابق إلى الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين على **مقياس دور الجمعيات الأهلية في تحقيق الأمن الأسري للأطفال الأيتام تبعًا لاختلاف السن:**

أولًا: فيما يتعلق بتحديد جهود الجمعيات الأهلية لتحقيق الأمن الأسرى للأطفال الأيتام، تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس جهود الجمعيات الأهلية لتحقيق الأمن الأسرى للأطفال الأيتام تعزى لمتغير السن، حيث بلغت قيمة ف 1.775 وهذه القيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة = 0.05، وهو ما يثبت عدم صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس جهود الجمعيات الأهلية لتحقيق الأمن الأسرى للأطفال الأيتام كأحد أبعاد مقياس دور الجمعيات الأهلية في تحقيق الأمن الأسري للأطفال الأيتام تعزى لمتغير السن.

ثانيًا: فيما يتعلق بتحديد آليات الجمعيات الأهلية لحماية لأطفال الأيتام من مخاطر المجتمع وتحقيق الأمن الأسرى، تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس آليات الجمعيات الأهلية لحماية لأطفال الأيتام من مخاطر المجتمع وتحقيق الأمن الأسرى تعزى لمتغير السن، حيث بلغت قيمة ف 1.276 وهذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = 0.05 ، وهو ما يثبت عدم صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس آليات الجمعيات الأهلية لحماية لأطفال الأيتام من مخاطر المجتمع وتحقيق الأمن الأسرى كأحد أبعاد مقياس دور الجمعيات الأهلية في تحقيق الأمن الأسري للأطفال الأيتام تعزى لمتغير السن.

ثالثًا: فيما يتعلق بتحديد دور الخدمة الاجتماعية في تحقيق الأمن الأسري للأطفال الأيتام، تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس دور الخدمة الاجتماعية في تحقيق الأمن الأسري للأطفال الأيتام تعزى لمتغير السن، حيث بلغت قيمة ف 0.212 وهذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = 0.05، وهو ما يثبت عدم صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس دور الخدمة الاجتماعية في تحقيق الأمن الأسري للأطفال الأيتام كأحد أبعاد مقياس دور الجمعيات الأهلية في تحقيق الأمن الأسري للأطفال الأيتام تعزى لمتغير السن.

رابعاً: فيما يتعلق بتحديد المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في تحقيق الأمن الأسرى للأطفال الأيتام ، تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في تحقيق الأمن الأسرى للأطفال الأيتام تعزى لمتغير السن، حيث بلغت قيمة ف 0.212 وهذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = 0.05 ، وهو ما يثبت عدم صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في تحقيق الأمن الأسرى للأطفال الأيتام كأحد أبعاد مقياس دور الجمعيات الأهلية في تحقيق الأمن الأسري للأطفال الأيتام تعزى لمتغير السن.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على أبعاد مقياس دور الجمعيات الأهلية في تحقيق الأمن الأسري للأطفال الأيتام تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

جدول رقم (16)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على أبعاد مقياس دور الجمعيات الأهلية في تحقيق الأمن الأسري للأطفال الأيتام تبعا لاختلاف سنوات الخبرة

أبعاد المقياس	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
جهود الجمعيات الأهلية لتحقيق الأمن الأسرى للأطفال الأيتام	بين المجموعات	7.91	2	3.96	0.371	غير دالة
	داخل المجموعات	1569.45	147	10.68		
	المجموع	1577.36	149			
آليات الجمعيات الأهلية لحماية لأطفال الأيتام من مخاطر المجتمع وتحقيق الأمن الأسرى	بين المجموعات	19.95	2	9.97	1.091	غير دالة
	داخل المجموعات	1344.32	147	9.15		
	المجموع	1364.27	149			
دور الخدمة الاجتماعية في تحقيق الأمن الأسري للأطفال الأيتام	بين المجموعات	2.35	2	1.18	0.131	غير دالة
	داخل المجموعات	1313.52	147	8.94		
	المجموع	1315.87	149			
المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في تحقيق الأمن الأسرى للأطفال الأيتام	بين المجموعات	1.12	2	0.56	0.059	غير دالة
	داخل المجموعات	1397.15	147	9.50		
	المجموع	1398.27	149			

تشير بيانات الجدول السابق إلى الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين على **مقياس دور الجمعيات**

الأهلية في تحقيق الأمن الأسري للأطفال الأيتام تبعا لاختلاف سنوات الخبرة:

أولًا: فيما يتعلق بتحديد جهود الجمعيات الأهلية لتحقيق الأمن الأسرى للأطفال الأيتام ، تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس جهود الجمعيات الأهلية لتحقيق الأمن الأسري للأطفال الأيتام تعزى لمتغير سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة ف 0.371 وهذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = 0.05، وهو ما يثبت عدم صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس جهود الجمعيات الأهلية لتحقيق الأمن الأسرى للأطفال الأيتام كأحد أبعاد مقياس دور الجمعيات الأهلية في تحقيق الأمن الأسري للأطفال الأيتام تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

ثانيًا: فيما يتعلق بتحديد آليات الجمعيات الأهلية لحماية لأطفال الأيتام من مخاطر المجتمع وتحقيق الأمن الأسري، تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس آليات الجمعيات الأهلية لحماية لأطفال الأيتام من مخاطر المجتمع وتحقيق الأمن الأسرى تعزى لمتغير سنوات الخبرة ، حيث بلغت قيمة ف 1.091 وهذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = 0.05، وهو ما يثبت عدم صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس آليات الجمعيات الأهلية لحماية لأطفال الأيتام من مخاطر المجتمع وتحقيق الأمن الأسرى كأحد أبعاد مقياس دور الجمعيات الأهلية في تحقيق الأمن الأسري للأطفال الأيتام تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

ثالثًا: فيما يتعلق بتحديد دور الخدمة الاجتماعية في تحقيق الأمن الأسري للأطفال الأيتام ، تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس دور الخدمة الاجتماعية في تحقيق الأمن الأسري للأطفال الأيتام تعزى لمتغير سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة ف 0.131 وهذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = 0.05، وهو ما يثبت عدم صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس دور الخدمة الاجتماعية في تحقيق الأمن الأسري للأطفال الأيتام كأحد أبعاد مقياس دور الجمعيات الأهلية في تحقيق الأمن الأسري للأطفال الأيتام تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

رابعًا: فيما يتعلق بتحديد المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في تحقيق الأمن الأسرى للأطفال الأيتام ، تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في تحقيق الأمن الأسرى للأطفال الأيتام تعزى لمتغير سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة ف 0.059 وهذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = 0.05، وهو ما يثبت عدم صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في تحقيق الأمن الأسرى للأطفال الأيتام كأحد أبعاد مقياس دور الجمعيات الأهلية في تحقيق الأمن الأسري للأطفال الأيتام تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

النتائج العامة للدراسة:

- تشير نتائج الدراسة إلى أن مجال جهود الجمعيات الأهلية لتحقيق الأمن الأسرى للأطفال الأيتام حصل على درجة تقدير (مرتفع)، والتى تقع بين المتوسطين 2.34 إلى 3.00.
- تشير نتائج الدراسة إلى أن مجال رصد وتحليل آليات الجمعيات الأهلية لحماية لأطفال الأيتام من مخاطر المجتمع وتحقيق الأمن الأسرى حصل على درجة تقدير (مرتفع) والتى تقع بين المتوسطين 2.34 إلى 3.00.
- تشير نتائج الدراسة إلى أن مجال تحديد دور الخدمة الاجتماعية في تحقيق الأمن الأسري للأطفال الأيتام حصل على درجة تقدير (مرتفع) والتى تقع بين المتوسطين 2.34 إلى 3.00.
- تشير نتائج الدراسة إلى أن مجال تحديد المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في تحقيق الأمن الأسرى للأطفال الأيتام حصل على درجة تقدير (مرتفع) والتى تقع بين المتوسطين 2.34 إلى 3.00.
- تشير نتائج الدراسة إلى أن أهم مقترحات المبحوثين لتفعيل دور الجمعيات الأهلية في تحقيق الأمن الأسرى للأطفال الأيتام وفقا للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول توفير الكوادر المتخصصة بتقديم الاستشارات العلمية لتحسين جودة البرامج، يليه في الترتيب الثاني العمل لزيادة عدد العاملين المتخصصين في تنفيذ البرامج، وفى الترتيب الثالث تفعيل الأساليب الرقابية على أداء العاملين بالجمعية، وجاء فى الترتيب الرابع الحرص على التقييم الدوري لجهد مقدمي البرامج بالجمعية.

- تشير نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين في أبعاد مقياس دور الجمعيات الأهلية في تحقيق الأمن الأسري للأطفال الأيتام تعزى لمتغير النوع، الدورات التدريبية، السن، سنوات الخبرة.

توصيات ومقترحات الدراسة:

1- ضرورة إيجاد نوع من التطوير وجودة العمل فيما يخص البرامج المقدمة للأيتام بالاعتماد على تربويين متخصصين في التعامل في مجال الأطفال الأيتام.

2- العمل على اتباع معايير عالمية في جودة تقديم الخدمات للأطفال الأيتام.

3- توافر البرامج والأنشطة اللازمة والتي تنمي قدرات ومهارات الأطفال في تحمل المسؤولية الاجتماعية والتهيئة النفسية للاندماج في المجتمع.

4- عمل برامج توعوية للمجتمع باحتياجات هذه الفئة وتقديم المساعدات المادية والتربوية والتعلمية والإيوائية من خلال اسهامات المدخل الروحي، ومشاركة الأطفال الايتام في البيئة الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي داخل المجتمع السعودي.

قائمة المراجع

أولًا: مراجع باللغة العربية

1- الحديث النبوي الشريف: "حديث كافل اليتيم" المنقول عن سهل بن سعد، أخرجه البخاري رقم 4892

2- أبو الحسن، نبيل محمد (2015م) المعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في الدمج الاجتماعي للأيتام ذوي الظروف الخاصة، دراسة مطبقة على الأخصائيين الاجتماعيين بمؤسسات رعاية الأيتام بمكة المكرمة، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، عدد 54، مصر.

3- أبو المعاطي، ماهر(1988م) إدارة المؤسسات الاجتماعية، دار تكنوماشين للنشر والتوزيع، د/ط، القاهرة،

4- أبو النصر، مدحت محمد (2007م) المؤسسات الإصلاحية والعقابية، مجموعة النيل العربية، مدينة نصر، القاهرة.

5- أبوالنصر، مدحت محمد (2007م) إدارة منظمات المجتمع المدني، دراسة في الجمعيات الأهلية من منظور التمكين الشراكة والشفافية والمساءلة والقيادة والتطوع والتشبيك والجودة، دار إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

6- أبوعدوان، سائد حامد نصر(2013م) دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في تعزيز التنمية البشرية، الضفة الغربية كحالة دراسة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح، نابلس، فلسطين.

7- أحمد، أمانى عاطف سعد(2012م) حقوق الطفل في التشريعات الوطنية والدولية "دارسة سياسية مقارنة في ضوء قانون الطفل المصري والاتفاقيات الدولية لحقوق الطفل " رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة القاهرة.

8- أحمد، إيناس جابر (2011م)، حقوق الطفل في القانون الدولي، مجلة البحوث القانونية والاقتصادية، العدد34، المجلد 20، كلية الحقوق جامعة المنوفية، مصر

9- اسحق، سامي عوض (2002م) أساليب الرعاية في مؤسسات رعاية الأيتام وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي، رسالة ماجستير، منشورة، كلية التربية، قسم علم النفس، الجامعة الإسلامية، غزة.

10- البار، أحمد بن عبد الرحمن (2011م) مشكلات الاندماج الاجتماعي والهوية لدى الأيتام ذوي الاحتياجات الخاصة، المؤتمر السعودي الأول لرعاية الأيتام بالمملكة العربية السعودية، الجمعية الأهلية لرعاية الأيتام، السعودية.

11- باعلي، سعيدة (2017م) دور الجمعيات الخيرية في تفعيل العمل التطوعي، دراسة ميدانية بجمعية كافل اليتيم الخيرية، فرع أدرار، رسالة ماجستير، غير منشورة، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة أدرار

12- بدوي، أحمد زكي (1993م) معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان للنشر والتوزيع، بيروت.

13- بلخيري، وسلمي، كوندة (2017) بعنوان دور مؤسسات المجتمع المدني في التكفل بفئة الأيتام، جمعية كافل اليتيم بعين ولمان أنموذجا، مجلة تطوير العلوم الاجتماعية، مجلد 10، العدد3، مخبر استراتيجيات الوقاية ومكافحة المخدرات، جامعة الجلفة، الجزائر.

14- جاد الله، محمد عرفات عبد الواحد(2013م) الحوكمة الرشيدة كموشر لزيادة فاعلية المؤسسات الأهلية، دراسة من منظور طريقة تنظيم المجتمع، المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرون للخدمة الاجتماعية " الخدمة الاجتماعية وتطوير العشوائيات"، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مصر.

15- جبران، مسعود (1992م) الرائد: معجم لغوي عصري، بيروت: دار العلم للملايين.

16- جرار، أماني (2018م)، منظمات الاعمال التنموية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، مصر.

17- جمال، هدير (2016م) الرعاية الاجتماعية المؤسسية للاطفال الايتام، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، عدد 55، مصر.

18- الجندي، منال صلا ح عباس (2000م) تقييم الحالة الغذائية للأيتام بالمؤسسات الاجتماعية في محافظة المنوفية، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مصر.

19- الجوهري، سميرة (2010م) الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي في مواجهة مشكلات الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية، المؤتمر العلمي الدولي الثالث والعشرين للخدمة الاجتماعية (إنعكاسات الازمة المالية العالمية على سياسات الرعاية الاجتماعية)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلون، مصر.

20- الحسني، أحمد صالح ناصر (2016م) الأمن الأسري – المفاهيم – المقومات– المعوقات، مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 15، العدد12.

21- خموين، فاطمة الزهراء (2016م) الحرمان العاطفي عند الطفل اليتيم، مجلة العلوم الإنسانية

22- خوج، حنان أسعد(2014م) تصور مقترح لتطوير أساليب رعاية الأيتام بالسعودية في ضوء اتجاهات بعض الدول العربية، دراسة مقارنة، مجلة العلوم التربوية، العدد4.

23- خورشيد، هالة (2013م) دور الجمعيات الأهلية في توفير حق الطفل في التعليم، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، عدد 35، مجلد 16، مصر.

24- دخينات، خديجة (2012م) وضعية الأطفال غير الشرعيين في المجتمع الجزائري " دراسة ميدانية في مدينة باتنه"، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة الحاج لخضر باتنة.

25- السدحان، عبد الله بن ناصر (2003م) أطفال بلا أسر، مكتبة العبيكان، الرياض

26- سعد، دعاء منير(2014م) تقويم دور الحضانات الإيوائية لرعاية الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية، رسالة ماجستير، غير منشورة، قسم مجالات الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

27- سلامة، حسن (2009م) الجمعيات الخيرية ودور رأس المال الاجتماعي، مجلة الديمقراطية، وكالة الأهرام، العدد 35، السنة التاسعة، مصر.

28- السويهري، علي عبد الله (2010م) المشكلات النفسية والاجتماعية لدي الأيتام في الجمعية الأهلية بمكة المكرمة "دراسة وصفية تحليلة "، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القري، مكة المكرمة.

29- صالح، عزيز أحمد(2016م) الأمن الأسري، بحث منشور في مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد (2)، المجلد (15) أكتوبر.

30- صديق، طارق حسن (2003م) دور الجمعيات الأهلية في تربية الطفل المعوق " د ا رسة ميدانية"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة جنوب الوادي، سوهاج.

31- عامر، محمد السيد أبو المجد عامر(2000م) التدخل المهني للخدمة الاجتماعية لمواجهة بعض مشكلات الأطفال في المؤسسات الإيوائية، بحث منشور، المؤتمر العلمي الحادي عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة.

32- عبد اللطيف، لبني(2000م) فاعلية اللعب في تحسين بعض أنماط السلوك الاجتماعي لدي أطفال المؤسسات الإيوائية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

33- عبد اللطيف، مني (2005م) قصور الرعاية الاجتماعية وعلاقته با لاضطرابات السيكوسوماتية والإنحرافات السلوكية لدى أبناء المؤسسات الرسمية والخيرية، ماجستير، كلية الآداب، جامعة الزقازيق، مصر.

34- عبد الله، مني (2009م) دراسة في أهم المشكلات الاجتماعية والنفسية لدي الأطفال مجهولي النسب في الأسر البديلة والمؤسات الإيوائية، مجلة علم النفس والعلوم الإنسانية، عدد 20، مركز البحوث النفسية، جامعة المنيا، مصر.

35- عبد الرحيم، هبه الله عادل (2015م) مؤشرات تخطيطية لتطوير الخدمات الاجتماعية المقدمة للأيتام بمؤسسات الرعاية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، عدد 38، مجلد 10، مصر.

36- عبدالظاهر، عزة نادي (2012م) تصور مقترح لتفعيل دور الجمعيات الأهلية المصرية في مجال تأهيل المعوقين حركيًا في ضوء خبرات بعض الدول، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الفيوم، مصر.

37- عبد الله، حمدي السيد (2008م) دور الجمعيات الأهلية في مواجهة الغزو الثقافي، دراسة ميدانية بمحافظة سوهاج، المؤتمر العلمى العربى الثالث – التعليم وقضايا المجتمع المعاصر – جمعية الثقافة من اجل التنمية، جامعة سوهاج، مجلد 2، مصر.

38- عبد الله، حمدي عبد الله عبد العال(2011م) برنامج تدخل مهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، ورقة علمية مقدمة للمؤتمر السعودي الأول لرعاية الأيتام المنعقد بين 26-28 أبريل، المملكة العربية السعودية

39- عبد الودود، رجاء محمد (2000م) سوسيولوجيا العمل مع المجتمعات: الأسس النظرية والآليات التطبيقية، منشأة المعارف، الإسكندرية.

40- عبيد، حياة (2022م) بعنوان "دور المجتمع المدني في تحقيق الأمن الأسري "جمعية جنان الخيرية لرعاية الأسرة والأيتام نموذجًا" مجلة الدراسات الفقهية والقضائية، المجلد 8، العدد 2، كلية العلوم الإسلامية، جامعة الوادي، الجزائر.

41- عجوة، علي(2001م) العلاقات العامة بين النظرية والتطبيق، عالم الكتاب، القاهرة.

42- عزالدين، رزان نديم (2008م) فاعلية برنامج لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدي أطفال مرحلة ما قبل المدرسة المودعين لدي المؤسسات الإيوائية في الجهورية العربية السورية، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، مصر.

43- عقيلان، أنيس عبد الرحمن (2002م) أساليب الرعاية في مؤسسات رعاية الأيتام وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي، رسالة ماجستير، غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

44- عوض، أسماء سعيد محمد أحمد (2010م) آليات بناء القاعدة الشعبية ودعم الميزة التنافسية للجمعيات الأهلية المعنية برعاية الأيتام، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، عدد 28، مجلد 2، مصر.

45- عوض، غادة ربيع محمد (٢٠٠١م) العلاقة بين الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية والحد من مشكلات الأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية، رسالة ماجستير، غير منشورة، قسم مجالات الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

46- فخار، حمو(2019م) النصوص التشريعية الجزائرية ودرها في تحقيق الأمن الأسري المؤتمر الدولي الثالث – الأمن الأسري الواقع والتحديات – إسطنبول، تركيا، 20-22 يوليو.

47- فودة، محمد محمد أحمد (2013م) العمل مع الجماعات بالجمعيات الخيرية الواقع والمأمول، مجلة د ا رسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، عدد 34، مجلد 14، مصر.

48- قاسم، نادر فتحي، وآخرون(2014م) مجلة كلية التربية، أهم المشكلات النفسية والاجتماعية لدي الأطفال المحرومين أسريًا في الأسر البديلة والمؤسسات الإيوائية، العدد 38، المجلد 3، جامعة عين شمس، مصر.

49-قانون الجمعيات والهيئات الاجتماعية، رقم 33 لعام 1966م، المادة /2، نقلا عن موقع التشريعات الأردنية على شبكة الإنترنت، ورابطة: " http://www.lob.gov.jo/ui/laws/search_no.jsp?no=33&year=1966 "، بتاريخ 2013/10/6م.

50- قنديل، أماني قنديل (2018م) الجمعيات الأهلية في مصر وسنوات المخاطر (2011 – 2017)، دار الكتب المصرية، القاهرة.

51- قنديل، أماني، وبن نفيسة، سارة (1994م) الجمعيات الأهلية في مصر، مركز الدرسات السياسية والاستراتيجية للنشر والتوزيع، د/ط، القاهرة.

52- محمد، رأفت عبد الرحمن (2013م) الخدمة الاجتماعية ورعاية الأسرة، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة.

53- محمد، عادل عزت (2017م) دراسة الاحتياجات التدريبية للأخصائيين الاجتماعين العاملين في مؤسسات الرعاية الاجتماعية للأيتام في العاصمة المقدسة "مكة المكرمة"، بحث

منشور، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد 8، يوليو.

54- محمد، عبده، وإسماعيل، وإبراهيم(2011م) نماذج من تجارب رعاية الأيتام في العالم العربي، دراسة في المنطلقات وآليات التنفيذ من منظور سوسيولوجي، ورقة علمية مقدمة للمؤتمر السعودي الأول لرعاية الأيتام المنعقد بين 26-28 أبريل، المملكة العربية السعودية

55- محمد، فاطمة أنور(١٩٩٤م) العلاقة بين ممارسة نموذج عملية المساعدة في خدمة الفرد والتخفيف من حدة مشكلات الاطفال المحرومين من الرعاية الأسرية، رسالة ماجستير، غير منشورة، قسم طرق الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

56- محمد، فرج سيد محمد(2010م) منظمات المجتمع المدني وقضايا حقوق الانسان في مصر، دراسة ميدانية على عينة من الجمعيات الأهلية في محافظة الاسماعيلية، مجلة كلية التربية، عدد 7 الجزء الثاني، بورسعيد.

57- محمد، هدي توفيق (2012م) العائد الاجتماعي للبرامج التدريبية لتدعيم الأمن الأسري من منظور نزيلات المؤسسات الإصلاحية، رسالة ماجستير، جامعة نايف، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم الاجتماع.

58- محمود، خالد صلاح حنفي (2019م) الأمن الأسري في ضوء تحديات العصر الرقمي، دراسة تحليلية"، بحث منشور، المؤتمر الدولي الثالث "الأمن الأسري: الواقع والتحديات" أوراق بحثية مقدمة نحو أبحاث عابرة لمتخصصات متعددة المقاربات، 20-22 يوليو، المركز الدولي للاستراتيجيات التربوية والأسرية، إسطنبول، تركيا.

59- المزين، سليمان حسين (2011م) المشكلات الإدارية والسلوكية لدي الطلبة الأيتام في المدارس الإسلامية الخاصة من وجهه نظر معلميهم وسبل الحد منها، مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، عدد 1، مجلد 19، الجامعة الاسلامية، غزه، فلسطين.

60-مقال بعنوان: "الجمعيات والهيئات الاجتماعية في الأردن"، نقلًا عن موقع: http://jordan.thebeehive.org/en/node/2370?page "، بتاريخ2013/10/27م.

61- الملا، حسن عيسى(2000) مفهوم المنظمات التطوعية وأنواعها، جريدة الجزيرة، العدد /9975، الصادر 20 يناير 2000م.

62- ناجي، أحمد عبد الفتاح (2006م) التطور التنظيمي كمدخل لإعادة بناء وتنمية قدرات الجمعيات الأهلية في مصر، دراسة من منظور الخدمة الاجتماعية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، عدد 21 مجلد 4، مصر.

63- النحاس، صفوت صلاح الدين (2012م) الجمعيات الأهلية: المشاكل والحلول، مجلة اتحاد جمعيات التنمية الادارية، مجلد 20، عدد 1، مصر.

64- والاجتماعية، العدد 27، الجزائر.

65- اليونيسيف(2006م) وضع الأطفال في العالم 2006، منظمة الامم المتحدة للطفولة، عمان، الاردن

ثانيًا: مراجع باللغة الإنجليزية

1- Andreas Georg Scherer and Guido Palazzo (2008), Handbook of Research on Global Corporate Citizenship, Published by Edward Elgar Publishing Limited, UK ,USA, ISBN 978 1 84542 836 5

2- Banks, Nicola and Hulme, David (2012), The Role of NGOs and Civil Society in Development and Poverty Reduction. Brooks World Poverty Institute Working Paper No. 171.

3- Browne, Evie (2017) Children in care institutions, Ministry of International Development.

4- D.skinner, N tsheko,s, Others(2004),Defining Orphaned and Vulnerable Children,wk kellogge , Foundation, Hsrc Publishers

5- HUMAN DEVELOPMENT peport 1994, published for the United Nations Development Program me (UNDP). New York; Oxford; Oxford University Press;1994; pp 23-24

6- Laarbi H & other (2009): carences effectives parent ales, Arab psy net E.Journal :N 21-22 winter & spring.

7- Oladeji , Matthew, Family Security (2015) An Approach to Achieving Household Livelihood in Nigeria , Department of General Studies The Oke-Ogun Polytechnic, Saki, Journal of Humanities and Social Sciences, Volume ,20 ,Issue r, September.

8- Tania Boler & Kate Carroll (2003), Addressing The Educational Needs Of Orphans and Vulnerable Children, UK Working Group On Education and HIV/AIDS ,ActionAid International and Save The Children Fund